الاستعداد لاضراب ٣٠ آذار بعزيمة لا تتزعزع رغم الارهاب السلطوي

الحكومة تهدد باستخدام البوليس وقوى الامن لقمع الاضراب والتظاهرة امام الكنيست

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٥٠ أغورة • AL-ITTIHAD • אל־איתיחאד • 1.50 ל"י

الثلاثاء ٢٣ آذار ١٩٧٦ ، ٢٢ ربيع أول ١٣٩٦ ، العدد ٣٢/٩٠ VOL. 32—90—23.3.1976

حيفا — مكتب الاتحاد — أوسع تجاوب جماهيري مع الاضراب الاحتجاجي الشامل ضد مصادرة الارض العربية • اخفاق مساعي الحكومة في تجنيد السلطات المحلية العربية ضد الاضراب • طوليدانو يقترح على اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية، اجتماعا مع رئيس الحكومة يشترك فيه ممثلون عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بشرط الغاء الاضراب • اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء يدعو الى اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم الخميس ، ٢٥—٣ ، الساعة الثالثة بعد الظهر في بلدية شفا عمرو • الحكومة تهدد بقمع الاضراب والمظاهرة أمام الكنيست بقوة البوليس والجيش • ضباط البوليس يزورون المسؤولين في السلطات المحلية للتهديد بمنع الاضراب والتظاهر • قرار الاضراب يحدث اصداء عالمية وعربية واسعة تبلغ مجلس الامن الدولي •

قيادة حزب العمل برياسة رابين تقرر قمع الاضراب

نشرت الصحف والاذاعة الاسرائيلية، ان اللجنة التوجيهية في حزب العمل، التي تضم رئيس الحكومة رابين وبعض الوزراء ويوسف الموفي وغولدة مئير وسكرتير حزب العمل وآخرين قررت، بعد اجتماع دام ٤ ساعات يوم الجمعة الماضي ، تعزيز قوات البوليس في الناصرة والقرى العربية للرد (بأقصى شدة) على التظاهر في هذه المراكز العربية ، واتخاذ أشد الاجراءات ضد الاضراب والمظاهرات المتوقعة وخصوصا المظاهرة التي ستجري أمام الكنيست ، على اعتبار ، كما يزعم المسؤولون ، ان الذين قرروا اعلان الاضراب هم من الناصرة المعادية للدولة . وجاء قرار الهيئة الموجهة في حزب العمل لقمع المظاهرة الشعبية أمام الكنيست ، على الرغم من الطلب الذى توجهت به اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بتنظيم مظاهرة قانونية سلمية امام الكنيست.

الحكومة تحاول قطع الطريق على الكنيست

وقال ممثل عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي أن الهيئة الموجهة لحزب العمل بقيادة رابين ، استبقت قرار رياسة الكنيست بشأن الطلب المعروض أمامها بشأن المظاهرة، واعلنت مسبقا عزم الحكومة على قمع المظاهرة بالقوة ، الامر الذى يعتبر اعتداء على سلطة الكنيست وعلى حق التظاهر المشروع وارسال الوفود الى اعلى سلطة تشريعية في الدولة . الامر الذى يشير الى افلاس سياسة الحكومة وموقفها الغاشم من المطالب العادلة للجماهير العربية .

دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية الى الاجتماع في ٢٥—٣

وقرر اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ، دعوة جميع رؤساء المجالس المحلية العربية الى اجتماع عام يوم الخميس ، ٢٥—٣ ، في بلدية شفا عمرو لمناقشة اقتراح طوليدانو اجراء مقابلة مع رئيس الحكومة ، بشرط الغاء الاضراب أو تأجيله . وجاء في اذاعة اسرائيل صباح امس ، أن موعد الاجتماع مع رئيس الحكومة قد تحدد يوم ١٠ نيسان . واتصل مراسلنا مع رئيس اللجنة القطرية ، السيد حنا مويس ، فاجاب الاخير انه لم يتلق حتى كتابة هذه السطور اشعارا بهذه المقابلة .

ضباط البوليس يجوبون المجالس العربية

وجاء في رسالة تلفونية من ام الفحم، ان مدير بوليس اللواء الشمالي زار امس مجلس محلي ام الفحم محذرا رئيس المجلس واعضائه من السماح بتنظيم اضراب في القرية في ٣٠ آذار، وأعلن مهددا بأن ذلك يخل بالنظام وان الشرطة سوف تمنع هذا الاخلال بالنظام . وقد أجاب رئيس المجلس والاعضاء بأنهم يعرفون القانون ويعرفون مسؤولياتهم .

قيادة الهستدروت تتنكر لاعضائها العرب وتهددهم بالفصل ..

وجاء في الصحف والاذاعات أن قيادة الهستدروت هددت العمال العرب بأنها لن تقف الى جانبهم اذا اتخذ أصحاب العمل اجراءات انتقامية ضد العمال العرب المضربين . وهدد أصحاب العمل والمشاغل في اجتماع بادرت الى عقده الغرفة التجارية في حيفا أول أمس ، بطرد العمال العرب من اعمالهم اذا اشتركوا في اضراب ٣٠ آذار .

وجاء من عدد من النقابيين العرب، أن المحافظة على وحدة صف العمال العرب في الاضراب هو الضمان للرد على تهديد الهستدروت وأصحاب العمل .

التضامن العالمي مع عرب اسرائيل في ٣٠ آذار

براغ — اذاعت وكالات الانباء ان اتحاد النقابات العالمي قرر التضامن مع العمال العرب في اسرائيل في اضرابهم في ٣٠ آذار ، بناء على نداء توجه به اتحاد النقابات العربية العالمي . وقد أذاعت محطات الاذاعة العربية أن الاتحاد العام للعمال العرب في العالم العربي قد قرر التضامن في هذا اليوم مع العمال العرب في اسرائيل . وذكرت اذاعة برلين ، في جمهورية المانيا الديمقراطية تأييد قوى السلام في العالم لنضال القوى التقدمية اليهودية والعربية في اسرائيل ضد سياسة الاضطهاد وسلب

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

صمود بطولي في وجه شراسة قمع الاحتلال وارهابه

بلديتا الخليل وجنين تنضمان الى المجالس البلدية المستقيلة •• مدن الضفة تتحول الى ثكنات وميادين حرب ومع هذا تصمد الجماهير في وجه القمع الوحشي • لاكثر من اسبوع رام الله والبيرة تعيشان في ظلام منع التجول • بلدية غزة تحتج •• الرأى العام العالمي يتابع الاحداث باهتمام ••

حيفا — لمحرر الاتحاد — احتلال شوارع مدن الضفة الغربية وتحويلها الى ثكنات عسكرية وساحات حرب ميدانية •• ومهاجمة المؤسسات والمدارس بعنف وشراسة وحشية •• ومداهمة البيوت والاعتقالات الجماعية •• وفرض الغرامات الثقيلة •• وفرض منع التجول على مدن رام الله والبيرة منذ اكثر من اسبوع وعلى غيرها خلال الايام الاخيرة •• والتهديد بتشديد القبضة الحديدية على القدس المحتلة وغيرها من مدن الضفة المحتلة لم يؤثر على الانتفاضة الشعبية الكبرى التي تجتاح المناطق المحتلة بل زادها قوة واندفاعا وشحنتها بطاقات ثورية من العنفوان الشعبي الذى يجسد مقاومة الشعب العربي الفلسطيني للاحتلال والاستيطان الكولونيالي وأساليب القمع البربرية ، كما يؤكد صموده البطولي •

وخلال الايام الاخيرة ، منذ صدور « الاتحاد » يوم الجمعة ، انضمت بلديتا الخليل وجنين الى البلديات التي استقالت احتجاجا على الاحتلال : نابلس ورام الله والبيرة وبيت ساحور وسلواد ، كما رفض رؤساء واعضاء هذه البلديات الرجوع عن استقالاتهم ما دامت سلطات الاحتلال تواصل أساليب القمع والكبت الارهابية .

وفي بيت لحم ارسل سبعة من اعضاء المجلس الى رئيسه استقالاتهم ونوهوا برفض رئيس البلدية عقد جلسة كانوا قد طالبوا بعقدها للتنديد باجراءات سلطات الاحتلال الهمجية مرتين .. الاولى بعد استقالة بلدية نابلس والثانية بعد مهاجمة سلطات الاحتلال جامعة بيت لحم .

وشقت المظاهرات القدس العربية والخليل ونابلس وغيرها خلال هذه الايام كما اضربت نابلس والقدس العربية وحلحول وأريحا ..

وأبرزت الانباء ان الجنود الذين يحتلون رام الله والبيرة ويفرضون عليها منع التجول يحاولون ارهاب الاهلين باطلاق الرصاص خلال دورياتهم التي تجوب شوارع البلدتين .

وكانت استقالة رئيس واعضاء مجلس بلدية الخليل بعد استفزازات المستوطنين الكولونياليين في قرية « أربع » ومهاجمة قوات الجيش مبنى البلدية وتحطيم اثاثه .

وفي محاولة لفتح ثغرة أمام رئيس بلدية الخليل ليعود عن استقالته التي احرجت السلطات أمام الرأى العام اليهودي الذى صورت وسائل الاعلام

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

الكتلة الشيوعية تلح على الكنيست [illegible] بالعمل على وضع حد للارهاب في الضفة

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لبحث موضوع بحث الاوضاع في المناطق المحتلة وأعمال القمع واطلاق العيارات النارية على الطلاب والشبان والشابات ، مما أدى الى جرح عدد منهم ، الامر الذى يزيد من عزلة اسرائيل في المجال

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

تعطيل « الشعب » اجراء قمع شرس

القدس — لمكاتب الاتحاد — للمرة الثانية خلال شهر واحد تقرر سلطات الاحتلال تعطيل جريدة « الشعب » المقدسية من الصدور .

ومدة قرار التعطيل هذه المرة أسبوعان ، في حين كانت في المرة الماضية لمدة عشرة ايام .

وفي الحالتين كانت مزاعم سلطات الاحتلال واحدة : ان « الشعب » تجاوزت أنظمة المراقبة العسكرية بنشرها مواد لا تسمح بها المراقبة ..

وأذاع راديو اسرائيل ان سلطات الاحتلال هددت صحيفة أخرى تصدر في القدس المحتلة ايضا بالتعطيل اذ خرقت انظمة المراقبة ..

والواضح أن هذا الاجراء يمثل شكلا فظا من اشكال سياسة القمع الشرس ، التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة في محاولتها وقف تصاعد الانتفاضة الشعبية الكبرى التي كشفت عورات الاحتلال .

بدأ مجلس الامن بحث انتفاضة الضفة المحتلة

نيويورك — يبتدأ مساء أمس مجلس الامن اجتماعاته لبحث الوضع في الضفة المحتلة الذى تقدمت به ليبيا وباكستان باسم مجموعة الدول الاسلامية في الامم المتحدة . وقد بدأ مجلس الامن اجتماعه بعد تاخر ساعة بسبب خلاف على مقاعد المشتركين من غير اعضاء المجلس . وقد تم الاتفاق فيما بعد أن يجلس مندوب اسرائيل ومندوب منظمة التحرير الفلسطينية في المقدمة ومن خلفهما مندوبي الدول العربية .

وجاء في الطلب أن الوضع يضر باحتمالات التسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط ومن الواجب وقف انتهاك اسرائيل لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقدس العربية والضفة الغربية المحتلة .

وأذاعت وكالات الانباء أن الدول المبادرة الى البحث اعدت مشروع قرار يدعو الى مطالبة اسرائيل بعدم تغيير طابع القدس العربية المحتلة وسائر انحاء الضفة سكانيا أو جغرافيا .

هذا وتتنبأ المحافل الاسرائيلية ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض « الفيتو » لمنع اتخاذ قرار بهذا الشان .

جنوب أفريقيا تضطر الى الانسحاب من انغولا

مقر الامم المتحدة — ابلغت جنوب افريقيا هيئة الامم المتحدة انها ستسحب قواتها من انغولا في موعد اقصاه ٢٧ من الشهر الجاري .

وكانت جمهورية انغولا الشعبية قد دعت جنوب افريقيا الى سحب قواتها من الاراضي الانغولية واعلنت ان القوات الانغولية ستواصل نضالها لطرد قوات جنوب افريقيا من اراضيها اذا لم تنسحب هذه القوات في اسرع وقت ممكن .

كذلك اعلنت انها لن تجري مفاوضات مع جنوب افريقيا الا اذا انسحبت من اقليم ناميبيا الذي تحتله بطريقة غير شرعية .

والجدير بالذكر ان اعضاء مجلس الامن الدولي وافقوا بصورة مبدئية

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

ازدياد أخطار الانقلاب في الارجنتين

بوينس ايرس — كثرت الشائعات مؤخرا حول امكانية حدوث انقلاب عسكري في الارجنتين ضد الرئيسة ماريا ستيلا بيرون . وقد قيل ان الاعدادات للانقلاب بدأها القائد العام جورج فيديلا قبل بضعة اسابيع .

وفي ظل هذه الشائعات تعقد الاحزاب السياسية في الارجنتين الاجتماعات وتجري المشاورات لايجاد افضل الطرق للتعاون من اجل منع حدوث الانقلاب .

وتأتي هذه الاجتماعات والمشاورات

كلمة الاتحاد

على الجماهير [illegible] ارهاب السلطات [illegible]

شددت سلطات الاضطهاد القومي حملتها وهجومها الارهابي على الجماهير العربية في اسرائيل لاحباط نضالها المشروع من أجل صيانة البقية الباقية من اراضيها ومقاومة مخطط تهويد الجليل العنصري الذى ترى فيه خطرا يهددها بالجلاء والتبديد القومي وبفقدان مقومات الحياة الانسانية الكريمة في وطنها •

وفي سبيل اقامة العقبات امام مشاركة الجماهير العربية في يوم الارض بالاضراب العام والتظاهرة الشعبية أمام الكنيست في يوم الثلاثين من آذار ١٩٧٦ تلجأ هذه السلطات الى استخدام كافة الوسائل •

* تستخدم التهديد باتخاذ أشد الاجراءات القمعية ازاء الجماهير العربية وآخر السلسلة كان قرار هيئة حزب العمل التي تألفت مؤخرا من قادة الحزب وبضمنهم رئيس الوزراء والوزراء القياديين وغولده مئير ورئيس الوكالة اليهودية •

* بعثت فرق حرس الحدود المعروفة بنهجها الوحشي في الكبت في المناطق المحتلة لتجوب الناصرة وغيرها من القرى العربية لترويع المواطنين وارهابهم لمنعهم من ممارسة حقوقهم الدمقراطية في النضال المشروع •

* دفعت النواب وبعض رؤساء المجالس المحلية العربية الى اعلان معارضتهم يوم الارض باضرابه وتظاهرته بحجج واهية من مثل ((تعكير صفو العلاقات اليهودية — العربية)) وكأن ((العلاقات تزداد صفوا)) بتهويد الجليل وبمصادرة أراضي أبنائه العرب وخنقهم في قراهم وأجبارهم على التشريد •

* أوحت لوسائل الاعلام كلها من اذاعة وتلفزيون وصحف بتشويه طبيعة النضال المشروع باظهار يوم الارض وكأنه عمل افتعله ((الشيوعيون والمتطرفون)) ! على الرغم من الاجماع الشعبي الذى استنفرته المصادرة وخطر التلاشي الذى أحست به الجماهير بتضييق الخناق على انفاسها •• ومن أحط أساليب التشويه والتحريض ان هذه الصحف تنشر اعتراض رجال السلطة والمرتبطين باحزابها على الاضراب والتظاهرة ولا تذكر ان حتى هؤلاء أعلنوا في الوقت ذاته أمام الرأى العام العربي في جريدة ((الانباء)) الحكومية انهم يعارضون كل محاولة تهدف الى استملاك الاراضي العربية ويطالبون بالغاء قرارات الحكومة بهذا الصدد •

* أرسلت رجال اجهزة الظلام للاتصال ببعض من تعتقد انهم من المتنفذين في القرى العربية لتستخدمهم أداة لتحطيم وحدة الصف وافشال الاضراب او تقليص نطاقه واضعاف

اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية يوم الخميس لبحث الخطوات ضد المصادرة

شفاعمرو — مراسل الاتحاد الخاص — عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا في شفاعمرو يوم الاحد الماضي في دار البلدية لبحث الاضراب العام في ٣٠ اذار والخطوات التي يجب اتخاذها من اجل ابطال أوامر المصادرة . وقد حضر الاجتماع عدد اخر من رؤساء السلطات المحلية المعرضة اراضي قراها للمصادرة في قضاء الناصرة والمنطقة رقم ٩ التابعة لسخنين وعرابة ودير حنا . وكان حضور مستشار رئيس الحكومة السيد طوليدانو ونائبه في الشمال يورم كاتس للاجتماع مفاجأة كبيرة •

وكان قد دعا لهذا الاجتماع الرئيس الدوري للجنة القطرية السيد حنا مويس ، رئيس مجلس محلي الرامة . وحضره حوالي ٢٣ رئيس سلطة محلية من الجليل والمثلث وعدد اخر من اعضاء المجالس المحلية العربية ..

وساد الاجتماع جو متوتر ، بسبب ضغوط ممثلي السلطة لتأجيل الاضراب والغائه مقابل لقاء مع رئيس الحكومة .

وبعد نقاش جاد استغرق ساعات تقرر بالاجماع عقد اجتماع اخر لجميع رؤساء المجالس المحلية العربية ، يوم الخميس (٧٦/٣/٢٥) ، بعد غد ، لبحث تطورات الموقف في قضية المصادرات ، وبرنامج العمل للدفاع عن الارض .

وافتتح السيد حنا مويس الجلسة فقدم تقريرا عن الاتصالات التي قامت بها اللجنة القطرية مع المسؤولين بشأن مصادرة الاراضي العربية وموقف الحكومة الذي اضطر اللجنة القطرية الى تأييد اعلان الاضراب الشامل في اسرائيل احتجاجا على المصادرة .

توفيق زياد : الاضراب حق شرعي

والقى رئيس بلدية الناصرة ، عضو الكنيست توفيق زياد ، كلمة هامة جاء فيها انه لا توجد رغبة بالاضراب لمجرد الاضراب . بل انه فرض علينا بضغط السياسية الرسمية . وواضح ان الاضراب سيتم في موعده اذا ما أصرت الحكومة على قرار مصادرة الاراضي . هناك امكانية لالغاء الاضراب اذا ألغت الحكومة أمر المصادرة . فواجبنا ان ندافع عن ارضنا ، والاضراب هو عملية شرعية . ونحن نقول اننا نريد الاضراب للمحافظة على اراضينا .

محمد نمر حسين : قرى منطقة ٩ ستضرب ما لم تلبى مطالبها

وتحدث رئيس مجلس محلي دير حنا، السيد نمر حسين ، باسم مجالس عرابة وسخنين ودير حنا فقال نحن يهمنا بالدرجة الاولى قضية منطقة ٩ . لقد كان هناك اتفاقا مع مساعد وزير الدفاع بشأن هذه المنطقة الا ان الاتفاق لم ينفذ بعد . وقال اذا لم تحل مشكلتنا فنحن نؤيد الاضراب .

طارق عبد الحي ضد الاضراب

وزعم السيد طارق عبد الحي ، الذي لم يشترك في أي اجتماع ، منذ ان أطل خطر المصادرة ، أنه اذا اضربنا فلن نحصل على شيء . وطالب بالاستمرار في الجلوس مع المسؤولين !! وقال يجب الا نركب رؤوسنا . وادعى بان الاضراب لن يؤثر على حكومة اسرائيل !!

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

اعتداء فظ على المطران كبوتشي

القدس — لمراسلنا الخاص — علمنا من مصدر موثوق أن سيادة المطران هيلاريون كبوتشي يتعرض لاعتداء وحشي لم يسبق له مثيل في يوم الثلاثاء الماضي ٣/١٦ ، حين حضر اليه نائب مدير سجن الرملة ومعه ستة من الضباط وحاولوا كسر اضرابه عن الطعام ، الذي بدأه منذ حوالي الشهرين (١/٢٨) ، واجباره على تناول السوائل بالقوة .

وعندما رفض سيادة المطران تهديدهم هاجمه احدهم وأمسك به الاخرون من يديه وعنقه وكتفيه وطرحوه أرضا ، ودفعوا بالحليب الى فمه بمضغة جلبوها خصيصا لهذا الغرض . وقد أدت هذه العملية الى تمزيق ثيابه الكهنوتية واصابته ببعض الرضوض والخدوش الدامية .

وعلم مراسلنا ان هذه العملية تتكرر يوميا منذ يوم الثلاثاء الماضي وحتى كتابة هذه السطور ، وتجري بموجب أوامر عليا . وقد زعم المسؤولون انهم يفعلون ذلك لان حياته في خطر . ولكن الحقيقة انها جاءت في اطار المحاولات الفاشلة لارهابه وارهاب المساجين في سجن الرملة الذين تضامنوا بالاضراب معه في الاسبوع الماضي . ويوم اول امس الاحد اضربوا لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على استعمال العنف مع سيادته .

تفاؤل كرامي .. لا يعكسه تصعيد الحرب الأهلية

الكتائب تصاب بهزيمة عسكرية •• ريمون اده يحمل فرنجية المسؤولية

بيروت — على الرغم من تصريح كرامي بعد عودته من دمشق بأنه متفائل ويتوقع حلا قريبا ، ازدادت الازمة حدة في لبنان ، بعد سلسلة المعارك والمذابح التي شهدها مؤخرا ، وخاصة بعد أن تعرضت الطائرة التي كانت ستقل رشيد كرامي وصائب سلام وكامل الاسعد ، الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ، لصاروخ اصاب مؤخرة الطائرة فاشعل فيها النيران . وتمكن ثلاثتهم والوفد المرافق لهم من ان يغادروا الطائرة من الباب المخصص للنجاة . وقد وصل القادة اللبنانيون الثلاثة الى دمشق في طائرة اخرى في اليوم التالي .

ولم يكشف النقاب حتى الان عن الايدي الخفية التي كانت وراء حادث الطائرة ، مع ان جميع الاوساط المتنازعة في لبنان نددت بالحادث واعتبرته موجها لاحباط الوساطة السورية . وفي الوقت ذاته اتهمت القوى الوطنية زلم فرنجية بالمؤامرة لزيادة الفوضى في لبنان .

وتشير المصادر اللبنانية الى ان القضية التي حملها كرامي والاسعد وسلام للمسؤولين السوريين هي انه يتعين على فرنجية ان يستقيل في اقرب وقت لفتح الطريق امام حل الازمة التي هي في نظرهم سياسية ، وبعدها يمكن تسوية مسائل الامن واعادة تنظيم الجيش وتوحيده .

وقد صرح صائب سلام ان كل دقيقة تمر على لبنان ستزيد في دماره طالما ظل فرنجية في منصب الرئاسة .

وتلك هي وجهة نظر العميد عزيز الاحدب الحاكم العسكري الموقت ، ويقرها ايضا ثلثا اعضاء مجلس النواب وكمال جنبلاط الذي تؤيده القوى الوطنية والتقدمية ، والذي يتمتع ايضا بتأييد الشخصيات الدينية الاسلامية البارزة وخاصة الامام موسى الصدر ، امام طائفة الشيعة ، والشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية .

وذكرت صحيفة « السفير » ان البطريرك الماروني انطونيوس بطرس خريش يؤيد هذا الموقف الذي يسانده ايضا اللازم احمد الخطيب الذي اسس جيش لبنان العربي .

وصرح ريمون اده زعيم المحافل المارونية المعادية لسياسة فرنجية واعوانه من الانعزاليين الرجعيين ان فرنجية يتحمل مسؤولية كاملة عن الاحداث التي شهدتها لبنان منذ عام ١٩٧٣ والاشتباكات اللبنانية الفلسطينية ولا سيما الانفجار الاخير في الجيش حيث انه تصرف بطريقة اضفت عليه طابعا طائفيا .

ويرى اده ان من مهام الرئيس الجديد هي اعادة الثقة بالفلسطينيين والقضاء على عقدة الخوف بين المسيحيين وضمان احتياجات الشعب واعادة بناء الجيش .

ولكن فرنجية الذي يسانده العسكريون الموالون له والحزبان الرئيسيان اليمينيان ، حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار يرفض تقديم استقالته . وهو يقول ان تنحيته عن السلطة لن يسوي الازمة . وهو يطالب بأن تمثل مهمة سوريا في التوفيق بين الموقفين .

وأكدت ((السفير)) في مقال بعنوان ((سوريا والحركة الوطنية)) اهمية

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الدورة الـ٢٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو الى وضع حد للقمع والارهاب ضد الشعب العربي الفلسطيني •• والى وقف مصادرة أراضي الاقلية العربية •• والى النضال ضد موجة الغلاء•• وتثمن المؤتمر الخامس والعشرين •

تل ابيب — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الرابعة والعشرين باشتراك أعضاء لجنة المراقبة المركزية في ٢٠ آذار ١٩٧٦ وترأستها عضو اللجنة المركزية سميرة خوري .

وحاضر الرفيق ماير فلنر السكرتير القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة على بساط البحث في البلاد .

ولخص المحاضر النقاش الذى اشترك فيه عدد من الاعضاء .

وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والتلخيص وعلى نشاط وفد

فلسطين الثورة

الغاء السادات المعاهدة السوفييتية المصرية فتح الثغرة امام تغلغل الامبريالية الامريكية

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — اختار الرئيس المصري انور السادات مدينة القنطرة — شرق ليعقد فيها أول اجتماع للوزارة الجديدة التي الفها رئيس الوزراء السابق ممدوح سالم وغير فيها بعض الوزراء واعاد أكثر الوزراء السابقين الى مناصبهم •

وبهذا الاسلوب المسرحي اراد أن يقنع الرأى العام المصري بتمسكه بالارض المحررة (فالقنطرة — شرق كانت في قبضة الاحتلال قبل الاتفاق

وزوجت صحافة البلاط القاهرية أن الوزارة الجديدة ستضع في مركز اهتمامها حل الازمة الاقتصادية . ولكن الصحف الغربية نفسها التي

المصرية تشك الى حد الاقتناع بعجز نهج السادات حتى في تخفيف الازمة.. ونشرت ((الايكونوميست)) البريطانية في عددها الاخير أن مصر تحتاج سنويا الى ٤ او ٥ مليارات دولار لتجاوز صعوباتها وهي لا ترى كيف يمكن ان تتحقق هذه المبالغ . وتقترح هيئة دولية ((كونسورتيوم)) من الدول الغربية واليابان للاشراف على

المؤتمر ال ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي وازمة الشرق الأوسط

بقلم : توفيق طوبي



أحد المصانع المتطورة في الاتحاد السوفييتي

لقد انعكست ازمة الشرق الاوسط في المؤتمر ال — ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي بشكل اكد من جديد الحقائق الاساسية التالية :

١ — تقدير الاتحاد السوفييتي لخطورة هذه الازمة على السلام العالمي وضرورة العمل المثابر من أجل تسويتها تسوية سلمية وعادلة لصالح جميع شعوب ودول المنطقة .

ففي البرنامج الذي قدمه ليونيد برجنيف أمام المؤتمر من اجل السلام والحرية والاستقلال للشعوب طرح البند الرابع على جدول الاعمال واجب « تركيز جهود الدول المحبة للسلام من اجل تصفية مواقد الحرب الباقية واولا وقبل كل شيء من اجل احقاق تسوية عادلة وثابتة للشرق الاوسط ».

وهذا دون شك يعني ان الاتحاد السوفييتي سيبذل جهودا جديدة في السعي من أجل احقاق التسوية العادلة وعدم ابقاء الوضع الراهن كما هو عليه من اخطار .

٢ — مرة أخرى اكد الاتحاد السوفييتي على لسان الرفيق برجنيف « ان خطر الانفجار الجديد قائم طالما الجيوش الاسرائيلية تواصل بقاءها في المناطق المحتلة وطالما ان مئات الالوف من الفلسطينيين مطرودون من أرضهم وطالما ان الشعب العربي الفلسطيني محروم من حقه في اقامة دولته القومية » .

٣ — مرة أخرى اكد الاتحاد السوفييتي انه « حتى يكون السلام في الشرق الاوسط مقيما فيجب أن يضمن لجميع الدول الامن وحق الوجود المستقل والتطور » .

٤ — انتقد الاتحاد السوفييتي أولئك الذين في ركضهم وراء أهداف ذاتية يجعلون من التسوية الشرق أوسطية مدار مناورات سياسية ويلجأون الى الاتفاقيات الجزئية لتاجيل وحتى لوضع علامة استفهام حول الحلول المعقولة .

٥ — اعلن الاتحاد السوفييتي استعداده ، من منطلق « موقفه المبدئي والبناء » ، وبوصفه رئيسا مشاركا لمؤتمر جنيف ، انه يسهم في جميع الجهود للوصول الى تسوية فعالة . وأعلن الرفيق برجنيف استعداد الاتحاد السوفييتي للمشاركة في ضمانات دولية لامن وسلامة حدود جميع دول الشرق الاوسط اما ضمن اطار الامم المتحدة واما على أساس آخر . وأعلن ان بريطانيا وفرنسا يمكنهما مشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في هذه الضمانات .

٦ — أكد الاتحاد السوفييتي مرة اخرى انه من أجل خلق أوضاع تسهيل تطوير علاقاته مع جميع بلدان المنطقة ، قرر في الوقت ذاته انه لا يحمل ضغينة تجاه أي منهم .

٧ — أكد الاتحاد السوفييتي استعداده للوصول الى تسوية تقضية سباق التسلح في المنطقة . الا ان هذا الموضوع مرتبط ارتباطا وثيقا بالتسوية لازمة الشرق الاوسط . اما معالجة هذه القضية قبل الوصول الى تسوية للازمة فمعناها وضع المعتدي على نفس مستوى الضحية .

هذه المواقف التي أكدها الرفيق بريجنيف في تقريره تعكس الموقف السلبي والمبدئي للاتحاد السوفييتي من قضية حقوق الشعوب وحقوق دول المنطقة .

والاتحاد السوفييتي بموقفه المبدئي هذا يقدم العون والدعم الكبير لجميع القوى المناضلة من أجل السلام في المنطقة ومن اجل الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ولجميع الدول المنطقة . وبموقفه المبدئي هذا يقف الاتحاد السوفييتي سدا منيعا أمام مساعي الاستعمار والرجعية وحكام اسرائيل الذين يهدفون الى تخليد مشاريع التوسع والاحتلال ومنع الحل السلمي العادل .

وهذا الموقف المبدئي يعطي قوة ودعما لقوى السلام في اسرائيل التي نضالها من أجل الانسحاب ومن أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومنها حقه في اقامة دولته تؤكد أن هذه التسوية تفتح ايضا الافاق امام مستقبل أمن وسلمي لاسرائيل وفي المنطقة وتوصل الى علاقات جديدة وطبيعية ومتطورة مع الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية ودول العالم المتحررة.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يؤكد بارتياح واعتزاز ان سياسته ومواقفه من أزمة المنطقة ومن الطريق نحو تسويتها تتطابق مع مواقف وسياسة الاتحاد السوفييتي لما فيها من فائدة ومصلحة للنضال المشترك لجميع قوى السلام في العالم وفي المنطقة من أجل التسوية السلمية العادلة .

ولذا كان من الطبيعي أن تجسد تحية وفد حزبنا الشيوعي الى المؤتمر التي قدمها السكرتير العام الرفيق مابر فلنر من على منصة المؤتمر والتي تضمنت موقف حزبنا وبرنامجه للسلام في المنطقة ، كان من الطبيعي أن تجد تقدير واحترام المؤتمر نفسه وكذلك تقدير واحترام الوفود الاجنبية العديدة التي حضرت المؤتمر وخاصة وفود بلدان الشرق الاوسط .

لقد مكنت قاعدة المؤتمر ال ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي والتي ضمت وفودا من مختلف حركات التحرر الوطني ومنها وفد منظمة التحرير الفلسطينية ، من اللقاء ولاول مرة بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي واجراء بحث ومناقشة بينهما لصالح قضية السلام العادل والعلاقات السلمية بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ان هذا اللقاء وما تضمنه من تبادل رأي ومناقشة أكد الحقيقة التي طالما يسعى حكام بلادنا لاخفائها عن جماهير الشعب هي أن هناك امكانية للوصول الى تسوية عادلة للازمة ، يقبلها ايضا الشعب العربي الفلسطيني وممثلته منظمة التحرير الفلسطينية ، تتضمن احترام حق جميع دول المنطقة في الوجود المستقل ومنها دولة اسرائيل اذا ما غيرت حكومة اسرائيل من نهجها المعادي للشعب العربي الفلسطيني وانسحبت من الاراضي العربية التي احتلتها في حزيران ٦٧ واعترفت بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

ان هذا اللقاء هو دون شك مساهمة في قضية النضال من اجل السلام العادل ومن أجل علاقات جديدة بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني علاقات سلام واحترام متبادل وتعاون يقوم على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة .

العلاقات السوفييتية — العربية ومسيرة التحرر الاجتماعي

لقد عالج المؤتمر قضايا علاقات الاتحاد السوفييتي مع مختلف الدول والمناطق . واحتلت العلاقات مع الدول العربية مكانها البارز المرموق وأكد المؤتمر مجددا حرص الاتحاد السوفييتي على دعم حركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار وتعميق الصداقة والتعاون مع جميع البلدان العربية . لقد حذر برجنيف في تقريره من المساعي المثابرة التي تقوم بها قوى معينة لتقويض العلاقات السوفييتية المصرية وأكد أن الخط الاساسي للاتحاد السوفييتي هو تقوية هذه العلاقات .

وأشار الى معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية المصرية وقال انها قاعدة بعيدة المدى لعلاقات تتمشى ليس فقط مع مصلحة مصر والاتحاد السوفييتي وانما مع مصلحة العالم العربي بأكمله »

وعلى ما يظهر فهذه الاوساط موغلة في خط الاساءة الى هذه العلاقات ، كما انعكس هذه الايام في قرار السادات أبطال معاهدة الصداقة. ان قوى الاستعمار والرجعية التي عملت وتعمل للاساءة الى العلاقات السوفييتية — المصرية تحقق الان « بعض النجاحات » الا أن حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار في مصر نفسها وفي العالم العربي باسره ستجد ، عبر الصعوبات والنضال والتجربة ، الطريق للتغلب على هذه القوى المعادية في جوهرها لمسيرة حركة التحرر الوطني العربية نفسها وستجد الطريق لاعادة علاقات الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي ، تلك العلاقة التي كان الاتحاد السوفييتي دائما أمينا ومخلصا لها .

لقد عكس المؤتمر ال ٢٥ الخطوات الجبارة والتعاظم المستمر الذي كان من نصيب القوى العالمية المعادية للاستعمار ومن أجل التقدم الاجتماعي بشخص الوفود العديدة التي حضرت المؤتمر والتي بلغ عددها ١٠٨ وفود ومنها وفود حركات وطنية ودول وطنية متحررة حققت مكاسب كبيرة في النضال ضد الاستعمار وعلى طريق التحرر الاجتماعي . لا لم تتوقف مسيرة الدول الوطنية المستقلة والمتحررة حديثا في اتجاه التطور الديمقراطي والاجتماعي التقدمي وكان يكفي الاستماع لرئيس جمهورية الصومال محمد زياد بيري ، ومندوب موزامبيق وانغولا وكونغو برازافيل وغينيا — بيساو وغيرها من الدول التي اختطت نهج التحرر الاجتماعي بعد التحرر السياسي، ونهج التضامن والتعاون الوثيق مع العالم الاشتراكي ، مع الاتحاد السوفييتي لنتاكد من أن عملية التحولات التقدمية الاجتماعية في البلدان المتحررة لم تتوقف ولن تتوقف وهي وان كانت تجابه نكسات في بعض البلدان ، في مصر مثلا ، الا انها تحقق مكاسب جديدة في مناطق جديدة من العالم لصالح السلام والتحرر والاشتراكية.

راية الاممية البروليتارية ترتفع عاليا

لقد عالج المؤتمر ال ٢٥ كما هو طبيعي بالنسبة لمؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي قضايا عالمية عديدة : وقضايا مختلف المناطق في العالم وحدد سياسة الاتحاد السوفييتي تجاهها وفي جميع هذه المواقف برزت السياسة الطبقية للدولة السوفييتية ، سياسة الدفاع عن السلام وعن سيادة واستقلال الشعوب ، وسياسة الدعم والتأييد لكل القوى المناضلة من اجل التحرر والتقدم والاشتراكية .

كما وعالج المؤتمر قضايا الحركة الشيوعية العالمية من منطلق الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، منطلق الغيرة على نمو الحركة وزيادة تلاحمها . قد يظهر أحيانا تباين في الاراء — كما قال برجنيف — الامر الذي تسعى الرجعية لتضخيمه واستغلاله .. بيد ان الماركسيين يتناولون هذه المسائل من مواقع الاممية حريصين على توطيد وحدة الحركة بنسرها ويناقشون ما يبرز من قضايا بروح رفاقية حقة طبقا للاعراف اللازمة في المساواة ولاحترام استقلالية كل حزب .

لقد أعلن الحزب الشيوعي السوفييتي تأييده من ناحية المبدأ لفكرة عقد مؤتمر عالمي جديد للاحزاب الشيوعية والعمالية . « الا ان موعد وكيفية تحقيق هذه الفكرة سيكونان طبقا لاتفاق مشترك » .

لقد كان المؤتمر ال ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي مظاهرة جديدة لقوة الحركة الشيوعية العالمية وللتضامن الاممي البروليتاري ولاخلاص الاتحاد السوفييتي اللامتناهي لقضية الطبقة العاملة ونضالها ضد الاستغلال الرأسمالي ، لقضية الشعوب المناضلة من اجل تحررها ، لقضية الاشتراكية في العالم اجمع .

لقد سعت الدعاية الاستعمارية وأبواق الرجعية والدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي لاظهار المؤتمر وكأنه انعكاس للانقسام والفرقة ... فهذا هو طريق المفلسين .

كان يكفي الاستماع لتحيات السكرتير الاول لحزب العمل في فيتنام الديمقراطية الرفيق لي — زوان أو لوزيره خارجية فيتنام الجنوبية نجوين تي — بين ، أو للسكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي الرفيق فيدل كاسترو وغيرهم من ممثلي الاحزاب والحركات الوطنية التي خاضت وتخوض الشعوب المعارك ضد الاستعمار ومن اجل الحرية ، كان يكفي الاستماع الى كلمات التقدير والتضامن التي حد لها مع وطن ثورة اكتوبر حتى يرى الثوريون الحقيقيون في جميع انحاء العالم انه على الرغم من كل ... الاستعمار وابواقه ... النظام الاستعماري ... والورطة والازمة ، على الرغم من استفزازات وتشويهات قادة بكين الملونين ... المعادين للايديولوجية الماركسية اللينينية على الرغم من كل ذلك فالحركة الشيوعية ، الحركة الشيوعية تسير بقوة متعاظمة ، مع وطن ثورة اكتوبر مع الاتحاد السوفييتي ، مع الاتحاد السوفييتي ... تحمل على اكتافها العبء ... الرئيسية في النضال العالمي ضد الاستعمار والراسمالية ومن اجل الاشتراكية والتحرر الوطني .

لقد عكس المؤتمر ال ٢٥ ... الاممي الذي لا حدود له ... السوفييتي والحزب السوفييتي ... ومن صور هذا ... الاممي كان قرار التضامن مع ... وضحايا الاستعمار والرجعية في جميع بلدان العالم ومن بينهم ابناء الشعب الفلسطيني ضحايا الاحتلال الاسرائيلي وكذلك قرار المؤتمر ... في موسكو لضحايا النضال ضد الاستعمار ...

ان المؤتمر ال ٢٥ سيكون مدخلا جديدا في تاريخ الحركة الثورية ، تاريخ الحركة الشيوعية ... ووضوح الرؤيا ووحدة الصف في نحو المزيد من الانتصارات .

عالم اليوم

مركز ثقل عاصفة التحرر الافريقية ينتقل الآن الى روديسيا

مر اكثر من عقد على اعلان حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا « استقلالها » عن بريطانيا في محاولة لوقف عملية تحرر ذلك القطر الافريقي ..

وفي البداية ناورت الحكومة البريطانية وزعمت رغبتها في التوسط بين الحركة القومية الافريقية في روديسيا وحكومة الاقلية البيضاء برئاسة ايان سميث من أجل حل المشكلة ..

وازاء تعنت ايان سميث ، وفي سبيل مواصلة المناورة وحتى لا تفقد ما بقي لها من مواقع في افريقيا ، أيدت حكومة بريطانيا قرار الامم المتحدة بفرض العقوبات على روديسيا . ولكن العقوبات لم تؤثر على حكومة ايان سميث .. لان جنوب افريقيا .. والمستعمرات البريطانية بتقديمها العون الى روديسيا الاقلية البيضاء أحبطت آثار العقوبات السياسية والاقتصادية ..

ولذلك تقلصت ممكنات تسوية الازمة سياسيا وسلميا .. فايان سميث رفض بشدة طلب الحركة القومية الافريقية المنظمة في المجلس الافريقي اشاعة نظام دمقراطي (برجوازي) تجري في ظله الانتخابات ويتمتع كل مواطن أسود وابيض خلالها بحق التصويت والترشيح .. فمثل هذا الامر كان سينقل السلطة من أيدي الاقلية الكولونيالية البالغ عددها ٢٧٠ الفا الى ايدي الشعب الافريقي الذي قاسى الامرين في عهود التحكم الامبريالي وعدده يتجاوز الستة ملايين .

وبتقلص ممكنات التسوية السلمية تعمق الاتجاه نحو الكفاح المسلح وبدأ الانصار الافريقيون يحاربون بالسلاح قوات الحكومة الكولونيالية البيضاء وعددها يفوق الخمسين الفا ومزودة بالسلاح الحديث والطائرات والدبابات والمدفعية .

ثم جاء انتصار الحركة الثورية في مستعمرتي موزمبيق وانغولا .. وانتهى حكم الكولونياليين البرتغال الذي كان أحد دعائم حكم ايان سميث واقليته البيضاء ..

وفي الاسابيع الثلاثة الاخيرة حدث تطوران :

* ابدى الجناح المعتدل في المجلس القومي الافريقي في روديسيا بقيادة جشوا نكوما استعدادا لتلبية دعوة ايان سميث لاجراء مفاوضات تقود الى تسوية الازمة بالاعتراف بحقوق الشعب الافريقي في وطنه .. وبدأت المفاوضات فعلا في العاصمة الروديسية سالزبري .

* وقامت الحكومة الوطنية في موزمبيق ، التي كانت في عهد الامبريالية البرتغالية نافذة روديسيا ، بكسر طوق العقوبات ، باغلاق حدودها مع روديسيا واعتبار منطقة الحدود في حالة حرب .

وكان تأييد الراي العام العالمي والامم المتحدة لموزمبيق عاملا حاسما لتشديد عزلة حكم الاقلية البيضاء في روديسيا لدرجة اضطرت معها حكومة العنصريين في جنوب افريقيا الى ان تتحفظ في دعمها الحكم العنصري في روديسيا ..

ولم يفد كل هذا في تحويل ايان سميث الى المواقف العقلانية فاصر على رفض المطالب الافريقية وبذلك أفشل المفاوضات مع نكومو الذي اقتنع على الرغم من اعتداله بان لا سبيل الى التفاهم مع الكولونياليين العنصريين وزعيمهم سميث . (رويتر ١٩-٣-٧٦) .

ولكنه بدلا من ان يقوده ذلك الى السير في طريق الثوريين ناشد بريطانيا ان تقوم بدور فعال في تسوية أزمة روديسيا ..

ومع هذا صدته بريطانيا وأعلن وزير خارجيتها ان بريطانيا ترفض التورط !! وبهذا كشفت الحكومة البريطانية عن حقيقة سياستها .

أما ايان سميث فبعد ان فشلت مباحثاته مع نكومو يوم الجمعة الماضي أعلن انه لا يؤمن بحكم الافريقيين ويعارضه حتى بعد الف سنة !! وهو يؤمن بحكم البيض والسود او بحكم البيض العنصريين وبعض الخنوعين من السود الافريقيين .

وأجمع المراقبون على ان حرب الانصار الناشبة في روديسيا ستحتدم اكثر من اي وقت مضى .. فالجماهير لم تعد تؤمن بتسوية سلمية مع كولونياليين لا يزالون يحلمون بامجاد الامبريالية وبقدرتهم على حكم الشعوب ..

وانتصارات الشعب الافريقي في موزمبيق وانغولا ستكون رائدهم ، وتأييد شعوب افريقيا دعامتهم .. والتغييرات في توازن القوى الدولية أفضل الظروف لنجاحهم في كفاحهم الثوري ..

أما الاقلية البيضاء فلن يختلف مصيرها عن غيرها في سائر اقطار افريقيا .. فاما ان تعيش في ظل الحكم الوطني الافريقي واما ان تعود كما عاد الاوروبيون في الجزائر والبرتغاليون في انغولا وموزمبيق الى اقطارهم .

كلمة الاتحاد — بقية

اثره .

* حركت مختلف الدوائر الحكومية للاتصال بالهيئات الاقتصادية العربية والتجار « لاقناعهم » بعدم تلبية نداء الارض والا تعرضت مصالحهم للخطر .

* سخرت قيادة الهستدروت لتهدد العمال وخصوصا عمال البناء بالفصل عن العمل اذا شاركوا في الاضراب . كما سخرت قادة مختلف النقابات بتهديد فئات العاملين ومنهم المعلمون بالفصل ايضا .

كل هذه الاسلحة انزلتها سلطات الاضطهاد القومي الى الميدان لتحارب ارادة الجماهير العربية .. وتقاوم حقها في الاعراب عن ارادتها في الحياة بطريقة مشروعة .. فالتظاهر والاضراب .. والتوجه الى الكنيست أساليب تلجأ اليها مختلف الفئات ويلجأ اليها العمال فلا تستنفر الدوائر السلطوية مثل هذه الحمى المجنونة والحملة الهوجاء .. واذا كان لهذه الحملة من معنى فمعناها ان السلطات تمارس اشد الوان الاضطهاد القومي عنصرية .. فالجماهير العربية ، لانها عربية ، لا حق لها بالصراخ من الالم ومنع الخطر الذي يتهدد حياتها ومستقبل أجيالها .

لقد تعودت جماهيرنا على هذه الممارسة العنصرية وعرفت كيف تفشلها بوحدتها الواعية وعزيمتها الصلبة .. وهي تشن معركتها المشروعة اليوم بوعي ووحدة صف ملبية نداء لجنة رؤساء المجالس المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الارض .

وتدرك جماهير شعبنا ان المحافظة على وحدة الصف هي اكبر ضمان لنجاح نضالها السلمي العادل بعدم الانجرار وراء الاستفزازات أو الاستخذاء للضغوط .

وعلى غاية من الاهمية أن تتحلى الجماهير ، وهي تخوض هذا الكفاح ، باليقظة .. فالسلطات لن تتوقف عن محاولاتها التخريبية وستلجأ الى سلاح آخر سلاح الاستفزاز تشهره اما مباشرة واما عن طريق اعوانها لتفسخ صفوف القوى الموحدة ..

ولا تقتصر ضرورة اليقظة على الانتباه الى استفزازات العناصر الذين ينطلقون من مواقع السلطات فهناك عناصر تتظاهر بمعارضة السلطة وحتى « اليسارية » ولكنهم بشعارات المزايدات « القومية » والمضاربات « الثورية » يقودون الى تفرقة الصفوف وتمكين السلطات باستفزازاتهم من البطش بالجماهير التي ارعب نضالها المحافل الحاكمة . ان هذه العناصر تتلاقى مع أشد اعداء الجماهير العربية عنصرية .

ان الجماهير العربية التي مرت على خبرة ٢٨ سنة من الاضطهاد تعرف كيف تخوض كفاحها وكيف تحبط المتآمرين عليه ..

ومما لا شك فيه ان طاقتها على ذلك تزداد بتوثيق تعاونها مع القوى اليهودية الدمقراطية التي لبت نداءها وقررت التظاهر معها اعتقادا منها ان التعايش المثمر بين الشعبين لا يكون بغير الاحترام المتبادل والتطوير المتساوي .

ان هذه القوى اليهودية هي أضخم رد على أولئك الذين يزعمون ان الدفاع عن الارض ، وحماية الكيان القومي والانساني يعكران صفو العلاقات بين الشعبين .

اننا ندعو الجماهير في عشية يوم الارض الى أن تزيد من وحدتها فتسد الطريق على اعدائها والذين يحاولون افساد كفاحها . ومصدر القوة في كفاحكم هو الالتفاف حول الشعار الذي نخوض المعركة من أجله ، شعار : لتلغ قرارات مصادرة الاراضي العربية .. ليتوطد التعاون مع القوى اليهودية الدمقراطية .. فطريق التعايش هي بالتعاون والاحترام المتبادل للحقوق .

الاتحاد

من مفكرتي

الامهات

لقد جروه .. ابنك .. كخرقة ، وبشكل مقل على رؤوسهم طواقي حمراء ، وبأيديهم هراوات وبنادق .. وفي يدك الواحدة رغيف خبز (انهم اختطفوا ابنك عن مائدة الطعام) وفي الاخرى كوب ماء .

ضربوه أمامك .. ابنك العزيز ، وسقط بلا حراك .. وصرخت « الله اكبر » .. وأخذوه .. حملوه الى سيارة قاتمة .. وقذفوا بجسمه المضروب على الارض ، ارض الخليل ، قريبا من الحرم الابراهيمي وبكيت وتحسست جسمه المضروب ، ورششت عليه ماء . وخرجت امراة من مطعم المستوطنين اليهود المجاور .. وعندما رأتني قالت : « لا تتأثري بهن .. فهن دائما يولولن » ...

كان ابني وأبناء الآخرين مطروحين هناك . وطلبت أن يتاح لي أن أرش وجهه بالماء ليعود الى الوعي . وأخيرا استطعنا ان نخلصه من بين العصي والبنادق ونظرات الحقد والكراهية ونأخذه الى المستشفى . وهناك عادت اليه روحه وكافأتني على ذلك بابتسامة سعيدة .. وتعانقنا .

واندهش الاطباء .. كيف تمكنا من انقاذه من بين ايديهم .. لانه حدث وضربوا هم عندما حاولوا اسعاف المصابين من هذا النوع . وعلق أحدهم قائلا : « ان الامهات اكثر نجاحا » .

وفكرت بامهات أولئك الذين ضربوه ، الامهات الفاشلات .

فليتسيا لانغر



اطباء وموظفو الدوائر الصحية والمستشفى في الخليل يحتجون على

ارهاب قوات الاحتلال وسكان كريات أربع

الخليل – لمراسل خاص – لم تتمكن المحكمة العسكرية في الخليل يوم الخميس الماضي من النظر في قضية ٢٣ شابا من ابناء قرية بيت صوريف المجاورة للخليل بسبب تظاهرهم ضد الاحتلال ، وبسبب الوضع في البلد . فقد اعلن الاضراب وتظاهر الاهلون ، واضطرت المحامية فيليتسيا لانغر الى الرجوع وفي اثناء رجوعها شاهدت جماعة من الجنود يجرجرون شابا مغمى عليه من يديه وساقيه ، ومن ورائهم امه تحمل الطعام اليه ، اذ داهم الجنود المنزل بينما كان يتناول طعامه . وتمكنت المحامية لانغر ومساعدوها من تخليص الشاب من بين ايديهم ونقله بسيارتها الى المستشفى حيث عولج واستعاد وعيه . وابدى الاطباء استغرابهم من تمكن المحامية ومساعديها من تخليص الشاب من بين أيديهم الامر الذي لم يستطيعوه في اليوم السابق .

هذا ويفيد مراسلنا ان الاطباء وموظفي الدوائر الصحية والمستشفى أعدوا عريضة وقدموها الى الحاكم العسكري ، ولكنه رفض تسلمها ...

وهذا نص العريضة :

بالامس (٣/١٧) واليوم (٣/١٨) حدثت الامور التالية :

١ – الاعتداء الهمجي على دائرة الصحة وقذفها بالحجارة من قبل الجنود ، وهدم الجدار فوق الممر الخاص بدائرة الصحة بينما كان الاطباء والموظفون في الدائرة في اثناء الدوام الرسمي .

٢ – اطلاق الكلاب المسعورة من قبل مستوطني كريات اربع الذين كانوا يجوبون الشوارع شاهرين اسلحتهم النارية وبلطاتهم الحديدية ، بشكل استفزازي لنهش اجساد الاطفال والنساء والشيوخ الذين لا يستطيعون الهرب ، وذلك على مرأى من الجنود الامر الذي يسيء اليهم صحيا ودينيا وانسانيا .

٣ – الاعتداء على الاطباء في اثناء قيامهم بواجبهم الانساني .

٤ – الاعتداء على فضيلة قاضي الخليل الشرعي الاستاذ رجب بيوض التميمي وموظفي الاوقاف والمقدسات من قبل مستوطني كريات اربع بشكل لم يسبق له في تاريخ الانسانية مثيل ، مما اثر في مشاعر المواطنين جميعا .

وعليه فان مديري واطباء وموظفي مديرية الصحة والمستشفى يستنكرون هذه الاعمال الهمجية ويطالبون بوضع حد لها .

(٥٢ توقيعا لاطباء وموظفين ومدير الصحة وادارة المستشفى وموظفيه) .

حملة اعلامية

...قعيا هذه المرة ، فدحض اتهام
...صيرات ادارة اراضي اسرائيل
...ت على نطاق كاف » مما جعل
...» بين العرب في موقف
...الاراضي . فللسيد طوليدانو
...لام الرسمية وشبه الرسمية لم
...ى الا يتهم ، علانية ، بالسذاجة

...و انه ما من حملة اعلامية مهما
... ماجورة تستطيع اقناع فلاح
...ى الا ربعا » . زاعمة ان تلك

...حملات الاعلامية التي تفضلها
...ى على طريقة غوار الطوشه في
... يقنع » اعضاء الجمعية بالتخلية
...وحين يقول طوليدانو انهم على
...المحلية والوجهاء والمثقفين وغيرهم ،
...الاقناع المغلف بالتهديد او الاغراء

...الحملات الاعلامية » فهي انها لم
...شعب الذي رفع ظهره وراسه .
...مانه يستمد منه المزيد من الجراة .
...ون ، اذا ظل احد منهم في موقع
...فاصبحوا يحسبون الف حساب
...س . هذا الى ان اثمان الخدمات لم
...وجه . وكما قال مرة احد زعماء
...اطبا الناخبين العرب : يا عرب
...سجون تتسع لكم . ولا يسل لعابكم
...وال تكفي لرشوتكم جميعا .
...يدانو ومن لف لفه يعرفون ماذا
...علامية . فهم يعرفون انهم لا
...ى العام ان هذه الهبة الشعبية التي
...من اقريت في الشمال الى عرب النقب
... تحريض « عناصر سلبية » . كما
...ضراب العتيد سيقنع الرأي العام ،
... بخطل سياسة الحكومة وخطرها
... يستقل ، مع جميع اذرعة الاجهزة
...« لاقناع » اكبر عدد من « رؤساء
...وجهاء والمثقفين بالتخلي عن الدعوة
... يظهرون القضية كما لو كانت من عمل
...رفين » العرب . ولم يكن عبثا الغاء
...لطات المحلية العربية الذي دعا اليه
...لية ، وذلك عملا « بحكمة » تفريق
...ها بدلا من مجابهتها حزمة واحدة .
... الاخرى تستمر المحاولات الاعلامية
... لا يجوز الاستهانة بها ، لاقناع العرب
...هم ويسيء الى علاقاتهم بالدولة الى آخر
...هار ان القضية لا تتعلق بكل المواطنين
...ة جغرافية معينة . ويهددون من الناحية
...اع على الاضراب يتخذ صفة التمرد وان
...ى ذلك الامر بخطورة مضاعفة !
...لاء السادة ان العرب يعرفون الحكمة
...قصة الاسد والاثوار الثلاثة . وان شمول
...مول الخطر الذي يستشعره عرب البلاد
...ذا كانت ثمة قرية هنا او هناك لا تمسها
...رة الحالية ، فذلك لا يعني انها سلمت او
...تقبل . وانما هي والعرب ، اذا استمر
... المنوال ، كالليل والنابغة الذي شبه الاخير
...قوله :
كالليل الذي هو مدركي
وان خلت ان المنتأى عنك شاسع
...يسمح طوليدانو وربعه لانفسهم باستغلال
... وغير الاعلام ، ويستكثرون على العرب
...تغلال آخر وسيلة اعلامية في حوزتهم ، وهي
...ب والتجمع امام الهيئة التشريعية العليا في
...اهرة كل سلاحها كلمة حق تقال .
...عم بان الاضراب يخل بالامن والنظام فحجة
...ـالية سحيقة في القدم . وليس الاخلال بالامن
...نه ، وانما انفضاح صنع دغليتهم امام الرأي
... اعين الشرفاء من ابناء الشعب اليهودي على
...عنصرية التي لا تزال السلطات ترفض التخلي
...نجيب .
... على حق ، فليس فقط لا نخشى ، بل نريد بكل
... ظلامتنا الى الرأي العام . ولانهم على باطل
... ظلام يستر على ايديهم الممدودة غيلة لسلب ما
... اراضي .
...كان لي ان اقدم نصيحة لاناس لا يريدون
...شرا اقول لهم : امامكم طريقة مضمونة لمنع
...والمظاهرة العتيدين . وذلك بالغاء مشاريع
...وتغيير سياستكم الى سياسة تفاهم وسلام .
...نا لا نفشكم .

حنا ابرهيم

لانغر تصر على تنزيل ثلث المدة للمحامي دهامشة

القدس – لمراسل خاص – قررت اللجنة القضائية لاعفاء السجناء من قضاء ثلث فترة محكوميتهم ، تأجيل اعطاء قرار بشأن المحامي عبد المالك دهامشة كي تستمع الى رأي « الشين بيت » في الموضوع . وقد صرح رئيس اللجنة للمحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر بان اقوالها كونت لدى لجنته انطباعا لصالح السجين . وردت لانغر بالقول انها ستتوجه الى محكمة العدل العليا اذا كان القرار سلبيا .

وكانت لانغر قد برهنت في دفاعها تذكر ان الحكم على المحامي دهامشة بالسجن سبع سنوات كان قاسيا جدا ، اذ ان العلاقة بمنظمة غير قانونية قطعها المحامي دهامشة قبل اعتقاله بفترة وتوجه الى النضال السياسي صديقا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ثم تزوج فاعتقل بعد خمسة ايام فقط من زواجه . واشارت لانغر الى ان اعتراض « الشين بيت » على تنزيل ثلث المدة في هذه القضية لا يعتمد على اسباب واقعية وقانونية .. ولا على اية اسباب .

رسالة عارة وعرعرة

اهالي الطلاب الثانويين يتذمرون

عرعرة – يسود التذمر الشديد آباء طلاب المدرسة الثانوية ، بسبب الاجحاف الذي يلحقه قسم التدريج ، هذه السنة ، بابنائهم . خصوصا وان هذا القسم اعطى الكثيرين من الطلاب ابناء العائلات ذات الدخل المحدود او كثيرة الاولاد نسبة تدريج منخفضة . والقصد مفهوم طبعا ، وهو التوفير على خزانة الدولة .

وتشير اصابع عديدة في القرية الى لعبة خبيثة . اذ يدعي قسم التدريج ان الكثير من المستندات لم تصل اليه عن طريق المدرسة الثانوية . بينما تؤكد ادارة المدرسة ان كل المستندات التي قدمت لها أرسلت الى قسم التدريج .

ويعتقد البعض انها لعبة يقصد من ورائها ان تمر فترة المراجعة . وبعدها تكون حجة قانونية . وهي ان الوقت انتهى ولم تعد تقبل المراجعة .

والاهالي يطالبون المجلس المحلي بالاحتجاج على هذا التصرف وبالمطالبة باعطاء جميع من يستحقون مساعدة تدريجا مناسبا .

سنتان على انتخاب مجلس عرعرة المحلي

اصدر فرع الحزب الشيوعي في عرعرة منشورا بمناسبة مرور عامين على انتخاب المجلس المحلي في القرية ، طالب فيه المجلس المحلي بمشاركة سائر السلطات المحلية العربية في النضال ضد مصادرة الاراضي العربية . وطالب أيضا باشراك الاهالي في فعاليات المجلس بشكل واسع ، وبالبدء بمشاريع مثل بناء مدرسة ابتدائية لطلاب مدرسة الظهرات ، وبناء مدرسة ثانوية منفصلة وكاملة المعدات مع فرع علمي ، وانشاء مختبر ومكتبات مدرسية . كما طالب بمساعدة فريق كرة القدم وايجاد ملعب رياضي . وطالب ايضا بتقديم ميزانية للسنة القادمة تلتزم الحكومة بموجبها بتقديم مساعدات شاملة لتغطية مخططات التطوير في القرية .

الكتلة الشيوعية في مجلس محلي الطيبة تطلع الأهالي على موقفها بشأن الميزانية

الطيبة – لمراسلنا – اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس محلي الطيبة بيانا الى الاهالي شرحت فيه موقفها في التصويت على الميزانية الجديدة للمجلس للسنة المالية ٧٧/٧٦ ، وتتضمن مشاريع عديدة للاستمرار في تطوير القرية وانجاز المشاريع التي تم البدء في تنفيذها مثل بناء بئر ماء وفتح بساتين الاطفال واستكمال بناء شبكة المياه الجديدة وشق وتعبيد الطرق الزراعية والداخلية واستكمال المدرسة الابتدائية والجناح الجديد للمدرسة الصناعية .

وأشار البيان الى زيادة ضريبة المهن بنسبة ٢٥٪ في الميزانية حسب قرار وزير الداخلية ، فاكد ان سبب هذه الزيادة يعود الى سياسة الحكومة العسكرية التي ادت الى الغلاء الفاحش في البلاد عامة . واكد البيان انه لو لم يكن المجلس الحالي يقوم بجدية ونشاط في تنفيذ المشاريع الحيوية والمساهمة في تطوير القرية وازدهارها لما كانت الكتلة الشيوعية توافق ، ولا بحال من الاحوال ، على زيادة الضريبة قرشا واحدا .

واقتبس البيان جملة مما جاء في كلمة الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي عند اقرار الميزانية ، التي طالب فيها الحكومة بالمساواة الكاملة مع السلطات المحلية اليهودية في الهبات والقروض والمساعدات . واكد ان هذه هي معركة السلطات المحلية العربية مع السلطة .

وتعرض بيان الكتلة الشيوعية ايضا الى سياسة نهب الاراضي العربية ، فاشار الى ان الحزب الشيوعي في القرية يناضل بكل قواه من اجل انجاح هذا النضال الشريف ومساهمة المجلس ورئيسه في هذه المعركة العادلة . ودعا البيان الى الوحدة وتشديد النضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد ونهب الاراضي العربية وضد سياسة التسلح والحرب والعدوان .

رسالة يافا

محاضرة «(عسكرية)» في مدرسة ثانوية !

في يوم الاربعاء الاسبق ولمدة ساعة كاملة ، القى جندي باسم الجيش الاسرائيلي محاضرة عسكرية في مدرسة يافا الثانوية الشاملة ، كانت بمثابة محاضرة غرور وغطرسة في استعراض عضلات الجيش الاسرائيلي « الجبار » و « الذي لا يقهر » و « الذي كسر العرب في كل حروبه معهم .. وحتى حرب اكتوبر » !!

الطالب احمد بصطفى سيف
الصف الحادي عشر
المدرسة الثانوية الشاملة في يافا

من ينطق ضد يوم الارض ؟!

كان من المقرر ان تنظر المحكمة المركزية في تل ابيب ، هذا الاسبوع ، في امر ارض مقبرة طاسو لمسلمي يافا ولكنها اجلتها الى ٩–٥–٧٦ .

ومن جهة اخرى فقد اطلقت السلطات صنيعها في يافا المدعو علي الرشيدي ، رئيس « لجنة الامناء الاسلامية » ، فصرح انه باسم سكان يافا العرب (!) يستنكر اضراب يوم الارض .. لانه – حسب قوله – « يسيء الى العلاقات بين الشعبين » . واما مصادرة الارض فهي لا تسيء الى علاقات الشعبين .. هكذا يعتقد السيد الرشيدي . ولكنه في الواقع لا يمثل سوى سلطات الاضطهاد .. واما سكان يافا العرب فهم لا يقبلون ان ينطق باسمهم مثل هذا الرشيدي .

الصراع بين – بقية

...اسمالية . فقد نمت انتاجية العمل في الصناعة لفترة ١٩٥١ –
...سبة للعامل الواحد) في الاتحاد السوفييتي أسرع مرة ونصف –
...ى انكلترا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الاتحادية .
... الاشتراكية آفاقا أعرض لفعالية كل العوامل التي تؤثر على
... العمل . ولذلك فان معدلات نموها كذلك في البلدان الاشتراكية
...ى الدول الرأسمالية .
...خل الثلث الاخير من القرن العشرين التاريخ كفترة تطور وتدعيم
...شيوعي على المستوى الدولي .

...ئة القطرية للطلاب الثانويين العرب
...يف بكل فخر واعتزاز المسرحية التقدمية الساخرة
« لما انجنينا »
...ى تقدمها فرقة « صندوق العجب » المقدسية باشتراك
...ى الفلسطينيين : مصطفى الكرد وأنيس محمود وفرنسوا
...الم وعادل ترتير وحسين جمعة .
...ك في قاعة بيت الصداقة في الناصرة ، أيام السبت
... ٣ و ٤–٤–٧٦ . حيث يقدم عرضان في كل يوم
...ساعة ٣٫٣٠ بعد ظ . و ٨٫٣٠ الساعة الثامنة مساء .
...كن الحصول على التذاكر من اعضاء اللجنة والطلاب
...لمين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يوم الاربعاء ٢٤\٣\١٩٧٦ الساعة الثامنة مساء في ... الحزب درج الموارنة ١٦ – حيفا يعقد اجتماع للرفاق
...صدقاء .
يتكلم فيه

الرفيق توفيق طوبي

...ل المؤتمر الـ ٢٥ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

قرار لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها بتاريخ ١٧–٣–١٩٧٦ بخصوص يوم الدفاع عن الارض

* تعلن لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تأييدها الكامل ، لقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الارض ، والمجلس القطري لرؤساء المجالس المحلية العربية ، الداعي الى تحويل يوم الثلاثاء ٣٠–٣–٧٦ ، الى يوم قطري للدفاع عن الارض ، يجرى فيه اضراب شامل ، وتنظم مظاهرة جماهيرية أمام الكنيست ، تعبيرا عن الرفض المطلق لمخطط تهويد الجليل ، ومصادرة أراضي المواطنين العرب ، التي تستهدف تحويل جماهيرنا العربية في اسرائيل الى شعب بلا أرض .

* اننا ندعو جميع فروع الحزب في المنطقة ، ونهيب بكافة الهيئات والمنظمات الشعبية أن تاخذ مكانها اللائق في هذه المعركة ، التي هي معركة دفاع عن حاضرنا ومستقبل أجيالنا .

* اننا نتوجه الى جماهير العمال ، وندعوهم الى الوقوف وقفة راسخة في طليعة الشعب في هذا اليوم النضالي ، ونهيب بجماهير فلاحينا ان يسمعوا العالم صيحتهم مؤكدين تمسكهم بالبقاء على أراضيهم . كما نهيب بجماهير شعبنا الواسعة من مثقفين وشباب وطلاب وتجار وحرفيين ، ان يشاركوا مشاركة كاملة وفعالة في يوم الارض هذا .

انه لحق لنا وواجب علينا ، أن نرص صفوفنا في الكفاح للحفاظ على البقية الباقية من أراضينا ، فلنسمع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ، ان شعبنا الباقي في وطنه على الرغم من كل مخططات التهويد ومصادرة الارض والتشريد ، مصمم على البقاء على أرضه والعيش في وطنه بكرامة ومساواة واخوة مع الجماهير اليهودية وسلام ، لذلك يدافع عن حقه في كل شبر من أرضه .

فلنتحد جميعا من أجل نجاح هذه المعركة العادلة .

رد رئيسة العمل التابعة للكنيست بخصوص اخلاء عكا من سكانها العرب

عكا – لمراسلنا – تلقى الرفيق رمزي خوري عضو مجلس بلدية عكا ردا من رئيسة لجنة العمل التابعة للكنيست على الرسائل الغاضبة التي أرسلتها للجنة الكتلة الشيوعية في بلدية عكا واللجنة الشعبية لشؤون عكا القديمة ، احتجاجا على ما نشر في الصحف من ان اللجنة قررت التوصية باخلاء عكا القديمة من سكانها العرب ...

وفيما يلي نص الرد :

لقد رأيت من المناسب أن ألفت نظرك الى ان لجنة العمل التابعة للكنيست لم تتخذ اي توصية يجب بموجبها اخلاء عكا القديمة من سكانها وتحويلها الى مكان سياحة .

هذه الاقوال بعيدة عن الواقع ولا تنطبق مع سير البحث الذي جرى في اللجنة .

مع هذا فرأي اللجنة انه من الضروري اخلاء فقط تلك المساكن غير الصالحة للسكن والتي تشكل خطرا على حياة الناس وان يوضع تحت تصرف العائلات مساكن بديلة مناسبة في مدينة عكا وضواحيها القريبة . من هنا يظهر ان فقرة « فقط تلك المساكن غير الصالحة للسكن » سقطت من الاعلام السابق للصحف وهذا سبب سوء تفاهم مؤسف .

لقد أجرت لجنة العمل بحثا اضافيا حول موضوع مدينة عكا يوم ١–٣–٧٦ ومن أجل ايضاح الحقائق قررت اللجنة نشر خبر للصحف .

سأكون شاكرة جدا لك اذا تفضلت وأوصلت ما في رسالتي هذه الى اعضاء اللجنة الشعبية لشؤون عكا القديمة والى باقي السكان الذين أقلقهم الخبر المغلوط الذي نشر .

مع الاحترام
عضو الكنيست
ش . اربلي – الموزلينو
رئيسة لجنة العمل

نسخة الى :
السيد دورون ، رئيس بلدية عكا .
السيد عين ، مدير عام مكتب رئيس الحكومة .

مجلس البقيعة يقر الميزانية

البقيعة – لمراسلنا – اقر مجلس البقيعة ميزانيته العادية لسنة ١٩٧٦ في جلسته الخاصة بتاريخ ١٢–٣–١٩٧٦ ، بحيث بلغت مليون وسبعمائة وسبعة وسبعين ألف ليرة ، وقد بلغ بند الهبة العامة فيها مبلغ ستمائة الف ليرة ، وبند العجز فيها ثلاثمائة الف ليرة .

وارفقت برسالة شرح مفصل الى حاكم اللواء عن وضع المجلس الاقتصادي ، ومطالبة حضرته بمصادقة هذه الميزانية وعدم تشطيبها وخاصة بندي الهبات وضريبة الملك فيها ومطالبته بتسديد بند العجز فيها ، اذ لا مخرج آخر ولا بديل عنه ابدا .

وفيها مطالبة بالمساواة في الخدمات مع القرى اليهودية المجاورة تبلغ المساعدات الحكومية لبعضها عشرة أضعاف المساعدات للبقيعة واكثر .

جماهير قرى المثلث تستعد ليوم الارض ، احتجاجا على قوانين المصادرة ونهب الاراضي العربية

الطيبة – لمراسلنا – تستعد جماهير المثلث من شماله الى جنوبه ، وتوحد صفوفها من اجل انجاح وتقوية معركة النضال العادل ، وللتعبير عن سخطها واحتجاجها ضد مصادرة الاراضي العربية ، وذلك باعلان الاضراب العام والشامل يوم ٣٠ آذار ، والتظاهر بالالوف امام الكنيست في القدس .

هذا وقد عقد اجتماع ضم عشرات الشخصيات من مختلف قرى المثلث ، وذلك يوم السبت ١٢–٣–١٩٧٦ في الطيبة ، وجرى التداول في مسالة توحيد الصف وانجاح يوم الارض ، وذلك تلبية لقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية .. وفي نهاية الاجتماع تالفت (لجنة مبادرة للدفاع عن الارض) في المثلث ، من اجل قيادة النضال والاستعدادات ليوم الارض ، وكذلك للاستمرار في نضالها بعد ٣٠ آذار ، وهي تتألف من الآتية اسماؤهم :

محمد داود طه – كفر قاسم – عامل ، محمد عزوني – جلجولية – عضو مجلس محلي ، سعيد عتيلي – الطيرة – محامي ، فتحي شبيطة – الطيرة – محامي ، عبد العزيز ابو اصبع – عامل ، عبد الحميد ابو عيطة – الطيبة – عضو مجلس محلي ، محمد مجادلة – باقة – عضو مجلس محلي ، احمد مصاروة – عرعرة – جامعي ، وديع يونس – عرعرة – عامل ، محمود حسين اغبارية – ام الفحم – عضو مجلس محلي ، محمد كيوان – ام الفحم – محامي ، عبد الحفيظ جبالي – الطيبة – مهندس .

كذلك تقرر اقامة لجنة مبادرة محلية في كل قرية في المثلث ، لتنظيم ومتابعة العمل . واقيمت مثل هذه اللجان في كفر قاسم ، والطيرة ، والطيبة ، وعرعرة وام الفحم .

وتعقد هذه اللجان اجتماعات موسعة في قراها ، وتقوم بتوزيع المناشير والتحضير لعقد اجتماعات شعبية واسعة ، لانجاح هذا النضال العادل .. وعي تتوجه الى مجالسها المحلية من اجل السير يدا بيد والمشاركة وقيادة النضال لانجاح « يوم الارض » في ٣٠ آذار . فمثلا في الطيبة تالفت لجنة مبادرة محلية من :

عبد الحميد ابو عيطة – عضو مجلس محلي ، محمود جمعة – عضو مجلس محلي ، شريف ابو عمر – عضو مجلس محلي ، عربي اجبارة – عضو مجلس محلي ، عبد الله رفيق ياسين – تاجر ، عبد الرحيم عازم – عامل ، عبد الحميد نصر حاج يحيى – عامل .

واتصلت هذه اللجنة بمختلف الاوساط في القرية ، لعقد اجتماع موسع يضم العشرات للتداول والنضال ليوم الارض . كذلك وجهت رسالة الى رئيس المجلس المحلي ، من اجل عقد جلسة خاصة واعلان تأييد الاضراب في « يوم الارض » .

وعقد في ام الفحم اجتماع ضم اكثر من مئة شخصية تمثل مختلف اوساط الاهالي ، وفي مقدمتهم رئيس واعضاء المجلس المحلي والتجار واصحاب السيارات واكاديميون وعمال . وبحث الاجتماع تنظيم النضال بمناسبة يوم الارض في ٣٠ آذار .

أرضنا حق غير ضائع

للشاعر : عوني سبيت

الشعب الأصيل بطلب حقه مشرفو
ان كان أعلن بالشجاعة موقفو
يا اخوتي بدرب الصمود تكاتفو
وضد المطامع في وطنا أوقفوا
حكامنا بهذه البلاد تكشفوا
غير المظالم والنهب ما بعرفوا
واجب علينا نكون جبهة واحده
ولنضالنا بوقفه عنيده نشرفوا
يا احرار الشعب داخل بلادي
ثلاثين الشهر عمما ينادي
بمسيره موحده واضراب شامل
بكل قرية ومدينة وكل بادي
حقولك من قتل فيها السنابل
ومنع من خيرها تاخذ افادة
أوعى ان هدك ترضى التنازل
اذا تنازلت عن أرضك جريمه
وخيانة للمصالح والمبادي



حول انتحار الطالب شفيق علي

القدس – لمراسلنا البرلماني – نشرنا في عدد سابق عن الاستجواب الذي قدمه النائب توفيق طوبي الى وزير المعارف على اثر انتحار الطالب شفيق علي لعجزه عن دفع رسوم التعليم ، وطالب النائب طوبي بالغاء القانون (اذا كان ثمة قانون) الذي يحرم معيد صفه من الطلاب من المنحة الدراسية .

وفي الاسبوع الماضي اجاب الوزير على الاستجواب ذاكرا ان الطالب المذكور كان يحصل على منحة اعفاء ١٠٠٪ . وكان عليه في حالة اعادة صفه ان يقدم طلبا لاعفائه . واضاف الوزير ان المرحوم شفيق قدم هذا الطلب ووفق على طلبه .

حول رفعت الترك

واعترف وزير المعارف ان اعمال العنف تتكرر ، وهي بازدياد ، وزعم الوزير انها لا تحمل طابعا عنصريا ، واشار الى المقابلة التلفزيونية التي ظهر فيها رفعت الترك وقال فيها انه يعامل معاملة حسنة .

نتائج الامتحانات

وفي رد على استجواب آخر حول تاخر ظهور نتائج امتحانات الاجتياز (البجروت) ، قال ان ذلك يحدث بالنسبة للطلاب الذين لن ينتسبوا الى المعاهد العليا ، وذلك لسبب فني محض ، وستصدر النتائج بعد شهرين أو ثلاثة .

حول مجلس معاوية

سبق للنائب توفيق طوبي أن قدم في ٤–١–١٩٧٦ استجوابا الى وزير الداخلية حول مطالبة الاهلين في قرية معاوية (في وادي عارة) باقامة مجلس محلي .

وكان رد الوزير ان في القرية المذكورة آراء متضاربة حول اقامة المجلس او عدم اقامته . ولكن تلك الآراء قيد الدراسة في الوزارة .

الاسكان ...

ومن المشكلات التي تثار في الكنيست قضايا السكن التي يعانيها الفقراء . وجاء في جواب وزير الاسكان على استجواب للنائب ابرهام ليفنبراون ان وزارته حلت منذ ١٩٧٢ قضايا اسكان ٥٧٠ عائلة في حي هتكفا . ولا تزال في الحي المذكور الف عائلة في ضائقة سكن . وقال ان حل قضايا السكن في الحي المذكور يكون بمخصصات توضع تحت تصرف الوزارة .

زراعة التنباك

سبق ان نشرنا استجوابا للنائب توفيق طوبي وجهه الى وزير الزراعة حول زراعة الدخان في البلاد .

وقد رد الوزير على الاستجواب قائلا : ان ناتج التنباك العام في سني الستينات كان ٢٠٠٠ طن وفي سنة ١٩٧٤ بلغ (٥٠–٥٢٠) طنا وفي سنة ١٩٧٥ بلغ كمية مقاربة للسنة الفائتة .

وعزا الانخفاض الى التغير الذي طرا على عادات المدخنين فصاروا يدخنون سجائر الترجينيا والامريكية . والى النيض الاقتصادي والانتقال الى العمل في البناء والصناعة او الى فروع زراعية مربحة اكثر !!

اما سعر الكيلوغرام من الدخان فهو ١٦٥٥ ليرة .

وقال ان سياسة الوزارة هي تشجيع زراعة التنباك لسد احتياجات الصناعات المحلية . وقد ارتفعت الاسعار ٢٠٠٪ بالنسبة الى سنة ١٩٧٤ ، وتسعى الوزارة الى تامين شروط تمويل سهلة لمساعدة المزارعين ، وتحسين اوضاع تسويق التنباك واستيعابه في الصناعة المحلية .

الوزير لا يريد التدخل !!

وزير الدفاع شمعون بيرس على استجواب تدمه بخصوص اعتقال محمد سعادة من الضاهرية المجاورة للخليل ، الذي مضى عليه عامان وهو معتقل اداريا ، ومصاب في ظهره ومعدته .

وكان جواب الوزير ان القائد العسكري يعتقد ان أمن الجمهور يلزم استمرار اعتقاله . واضاف الوزير انه لم يجد سببا يلزم تدخله في اعتبارات القائد العسكري .

حول اطلاق النار على مواطن

تعرض المواطن شمعون آوزن من سكان « ايهود » لحادث نشرت جريدة « معريب » في ١٢–٣–٧٦ على لسانه تفاصيله . وملخص الحادث ان المذكور بينما كان يوقف سيارته في الشارع اعترضته سيارة مدنية وسلط راكبوها عليه الانوار ، ونزل منهم اثنان شاهرين الاسلحة الاوتوماتيكية ، طالبين منه الاستسلام ، فحرك سيارته وولى الادبار فاطلقا عليه النار وأصيب في كتفه ، ويقول انه نجا من الموت المحقق باعجوبة .

وفي قضية هذا المواطن وجه النائب ابرهام ليفنبراون استجوابا الى وزير الشرطة يسأله ان كان يعلم عن الحادث . وهل حققت الشرطة به ؟

كما يسأله هل من عادة الشرطة ان ترسل أفرادا منها بالملابس المدنية ؟ وفي أية حالات يسمح لافراد الشرطة بالقاء القبض على أحد ، وبحمل أسلحة نارية ؟

ما هي نتيجة سرقة مخزن مواطن في الرملة ؟

تعرض مخزن المواطن اسماعيل المدهون في الرملة الى السرقة وحضرت الشرطة وكتبت تقريرا . ثم هدم في مرة أخرى . وجاءت الشرطة وكتبت تقريرا ، ولكن لم تسفر اجراءات الشرطة عن شيء .

ووجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشرطة يلفت نظره فيه الى تلك الحقيقة ويسأله كيف تعالج الشرطة قضية هذا المواطن ؟ وما هي النتائج التي وصلت اليها ؟

حول موت عاملين في مصنع أدوية لمكافحة الحشرات

وجه النائب ابرهام ليفنبراون الى وزير العمل استجوابا حول الحادث في مصنع انتاج مواد لمكافحة الحشرات الذي اسفر عن موت عاملين في ١٠–٣–٧٦ .

واستشهد النائب ليفنبراون بتقرير لجنة التحقيق وفيه ان الموت كان بسبب اهمال المصنع لقوانين العمل بموجب احتياطات الصيانة .

والجدير بالذكر ان ثلاثة عمال سقطوا في بئر الكبريت ، مع العلم ان البئر يجب ان يكون مغطى . ويسأل النائب في استجوابه عن مدى توفر أجهزة الصيانة والكمامات . وما هي الاجراءات التي ستتخذها الوزارة لمنع تكرر الحادث ؟

حول معسكر التدريب عند الضاهرية المحتلة

قدم النائب ابرهام ليفنبراون الى وزير الدفاع استجوابا حول نقل الجيش الاسرائيلي معدات عسكرية الى قلب قرية الضاهرية عند الخليل واجراء تدريبات عسكرية فيها .

وسأل النائب الشيوعي الوزير : هل اعلنت تلك المنطقة عسكرية ؟ الا تزعج تلك التدريبات الاهلين وتشكل خطرا عليهم ؟ وهل سيعمل على نقل التدريبات الى منطقة اخرى بعيدا عن القرية وضواحيها ؟

وتلقى النائب توفيق طوبي جوابا من

تخبط كتاب الراسمالية على آفاق نظامهم المظلم

باختصار عن مقال لبيوري جوكوف في مجلة العصر الحديث السوفييتية

بينما تميزت نهاية سنة ١٩٧٥ بنظرة ملؤها الثقة الى المستقبل والرضى عما تم انجازه في العالم الاشتراكي في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فقد كانت النظرة المتشائمة والقاتمة هي السائدة في العالم الغربي .

وقد كتب جيمس ريستون احد كبار المعلقين في صحيفة « نيويورك تايمس » في ١٩-١٢-٧٥ قائلا :

« ايام وينتهي عام ١٩٧٥ غير ماسوف عليه لدى معظم الامريكيين . لقد كانت سنة ازالة آثار اخطاء ماضية باهظة الثمن ، وسنة بطالة وغلاء وتضخم ، وتنقية الجو من رائحة فيتنام » (يقصد الحرب القذرة في فيتنام) .

لكن هل تجدد هواء البيت الامريكي ؟ وهل نظف ؟ وما هي الآفاق ؟ ان ريستون يتجنب الاجابة على هذه الاسئلة . ويقول « لم تقع كارثة في عام ١٩٧٥ مع ان اقتصاد الدول الراسمالية زعزعه التضخم والبطالة لدرجة اخذ معها مفكرون كثيرون يتساءلون علانية هل تستطيع الدمقراطية (يقصد الدمقراطية البرجوازية) ان تصمد للضغط » .

ولكن ريستون يتذكر بعض الملامح المشرقة في الافق هنا وهناك ، مثل مؤتمر هلسنكي . ولكنه ينظر بتشاؤم الى الاتفاقية النهائية للمؤتمر ، مع انه « يتنازل » ويعتبرها اساسا للاحكام السياسية في المستقبل .

ويجد ريستون بعض العزاء في ان الربع الثالث من القرن لم يكن سيئا تماما . وعلى اي تقدير كان افضل من الربع الاول بحربه العالمية الاولى ومن الربع الثاني بازمته العامة (الازمة التي اخذت بخناق العالم الراسمالي في مطلع العقد الثالث) والحرب العالمية الثانية .

الا انه يتوصل الى نتائج في غاية السوداوية فيكتب : تحدث الى اي انسان مفكر تعرفه صغيرا كان امر كبيرا في اي شأن من شؤون العائلة او الكنيسة او المدارس او السياسة او النشر تجد انه يبحث عن شيء ما . وماذا اجدت تلك الابحاث ؟ لقد اثارت شكوكا كبيرة . ومحت تفاؤلنا وحتى ثقتنا في نظامنا السياسي وعلى ثقة بعضنا ببعض » .

وآراء ريستون هذه نموذج من الجو السياسي والمعنوي فيما يسمى بالعالم الغربي .

خذ مثلا بعض عناوين من صحف لا يمكن ان يرقى الشك الى ولائها للنظام الراسمالي .

« هل تستطيع الراسمالية ان تواصل الحياة ؟ » — تتساءل مجلة « تايم » الامريكية .

« هل ماتت الراسمالية ؟ » عنوان مقال نشرته مجلة « هاربر » الاسبوعية الامريكية .

اما مجلة « شتيرن » الالمانية الغربية فتسأل « أما زال ممكنا انقاذ الراسمالية ؟ » .

وتتوج « لي موند » صفحة اولى بعنوان : « أهناك مستقبل للراسمالية » ؟

علام هذه اللهجة المتشائمة ؟

ذلك ان التفاؤل الزائف السابق لم يعد ممكنا ابقاؤه . فقد مضت تلك الايام التي رفضت فيها الصحافة البرجوازية كلية تحليل ظروف النظام الراسمالي الذي خرج به المؤتمر ال — ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي اذ قرر « ان ازمة الراسمالية العامة تستمر في التعمق . وان احتكار الدولة سيؤدي الى تأزم جميع تناقضات الراسمالية والى تصاعد النضال المعادي للاحتكارات » .

لقد كان هذا قبل خمس سنوات فقط . اما اليوم ، فحتى اولئك الذين رفضوا تلك المقولة من تفاقم ازمة الراسمالية العامة مضطرون الى التحدث عن نتائج تلك الازمة القطعية .

في مطلع السنة المنصرمة عمد زعماء الغرب الى اطلاق تنبؤات مطمئنة حول الازدهار الكامن في الزاوية . وانها مسألة شهر او اثنين وتتحسن الامور . وها قد مر عام والامور اشد ما تكون سوءا .

كتب جورج ورتز الكاتب الالماني الغربي مقالا في مجلة « شتيرن » قال فيه : « ان اقتصاد العالم الراسمالي يعطي صورة قاتمة . فالمصانع تنتج سلعا اقل مما في ١٩٧٤ . والمصانع والبيوت والطرق التي بنيت كانت اقل ايضا . ان فورد في امريكا وديستانغ في فرنسا وويلسون في بريطانيا وشميدت في المانيا الغربية .. جميعهم قلقون . فعلاوة على التضخم والركود تجابههم مشاكل تنشب اظافرها في الانظمة الراسمالية منها : البطالة وازدياد حوادث الافلاس وتلوث البيئة وازمة الطاقة وعجز الميزانيات الحكومية البالغ . ولا يسع المرء الا ان يتساءل : هل اكل الدهر على الراسمالية وشرب ؟ وهل يمكن بعد انقاذ هذا النظام ؟ ان اكثر مواطني المانيا الغربية يميلون الى الاعتقاد ان لا مستقبل يرجى لهذا النظام » .

ولكن الامر لا يتعلق بالازمة الاقتصادية فقط . والمعلقون السياسيون في العالم الراسمالي مضطرون الى الاعتراف بان الازمة تنخر في صلب المجتمع الراسمالي نفسه القائم على استغلال الانسان للانسان فتنخفض معنوياته وتشوه الانفس البشرية فيه .

يشير الناشر الفرنسي الشهير بيير فيانسون بونته بانزعاج الى تكهنات خبراء الامم المتحدة تعقيبا على احصائيات الولادة والوفيات في العالم المعاصر . ويبدو ان معدل زيادة السكان في اوروبا الغربية في انخفاض . وقد يأتي وقت يراوح في مكانه او ينخفض . وسكان فرنسا الذين يشكلون اليوم ١٫٤٦٪ من سكان العالم سيكونون بعد مئة عام ٠٫٤٦٪ فقط من سكان العالم . بالطبع قد يخطئ الاختصاصيون . ولكن الحقيقة تظل تشير الى انخفاض معدل زيادة السكان في اوروبا الغربية ، حتى قال بونته انه لولا اولاد المهاجرين لكان لدينا اطفال اكثر من المهود . وقال ميشيل دوبريه رئيس وزراء فرنسا في ايام ديغول : « ان بلادا ينخفض فيها معدل الولادة بشكل حاد ليس لها ان تتوقع نموا اقتصاديا وتقدما اجتماعيا » .

فما العمل اذن ؟

لم يقدم الخبراء جوابا شافيا على هذا السؤال كما قال بونته . فهم يضعون اللوم على « حرية الاخلاق » ورفع الحظر عن الاجهاض والسماح باستعمال وسائل منع الحمل وعلى تسهيل اجراءات الطلاق وتقلص السلطة الابوية وفقدان الاخلاق . ويعزو آخرون ذلك الى فقدان امكانيات تنشئة الاطفال والنقص في دور الحضانة وازمة السكن وغير ذلك .

ولكن المشكلة لا تنحصر في هذا وحده . فالناس بدأوا يفقدون الثقة في قيم المجتمع البرجوازي وفي استقرار المجتمع نفسه ومستقبله .

ويستشهد بونته بتعليقات اشخاص مختلفين على الموضوع . يتساءل احدهم : «أولاد ؟ ليس في الحساب . فكلانا بالكاد ندبر امورنا . فماذا سيكون حالنا لو اصبح لزاما علينا ان نطعم ثلاثة او اربعة او خمسة في هذه الحالة من البطالة والازمات والتضخم والقلق وعدم الاستقرار واليأس ؟ وماذا ستكون الحال عليه بعد عشرين سنة ؟ لا .. ليسقطونا من الحساب لدى الحديث عن زيادة السكان » .

وتقول امرأة شابة ، مع انها وزوجها ميسورا الحال : « أطفال ؟ لن ننجب اطفالا ! اذ لماذا نزيد عدد ضحايا الحرب الذرية الحتمية ؟ » .

ولعل مرضى الهستيريا المعادية للشيوعية لم يحسبوا ان يكون لدعاية بث الرعب من الاتحاد السوفييتي وضجة الحرب نتائج كهذه .

ولكن المنظرين البرجوازيين يحاولون تصوير ازمة نظامهم وانحطاطه كما لو كانت ازمة الحضارة وانحطاط البشرية جمعاء .

ولعل الحادثة التالية تصلح مثلا ذا دلالة :

في اواخر عام ١٩٧٥ اصدر ناشرون محترمون في باريس مجلدا بعنوان « عام ٢٠٠٠ » أعده المدعو اندريه كليمنت ديكوفل رئيس منظمة تدعو نفسها « مختبر الابحاث التطبيقية » والكتاب عبارة عن مجموعة من التنبؤات على لسان مراقبين وسياسيين وكتاب وكذلك منجمين الرائجة بضاعتهم في الغرب في هذه الايام ، من طراز مدام سوليل الباريسية . ومعظم هؤلاء المتكهنين يجعلون عام ٢٠٠٠ كالحد النهائي لوجود البشرية التي اما ان تفنى نفسها في صراع عالمي او ، في احسن الاحوال ، تعود الى العهود الوحشية وعصر المغاور (١) .

ولا يزال الزعم بانهيار الحضارة الوشيك موضوعا يستغل الى الحد الاقصى في الغرب في هذه الايام وتطرق كتب وصحف ومجلات ومقالات لا حصر لها هذا الموضوع . وقد اثير بشكل خاص في مطلع كانون الاول في الصحف الفرنسية كما لو كان باتفاق عام .

واستدعت صحيفة « لا اكسبرس » ندوة من خمسة مثقفين امريكيين لبحث الموضوع . واختاروا له عنوانا «الحرب الذرية في ١٩٩٩ ؟ » . ويبدو ان علامة الاستفهام ادخلت لمقتضيات الشكل فقط . واذا صدقنا اولئك الخبراء الذين قدمتهم « لا اكسبرس » فان حربا ذرية في نهاية القرن الحالي مضمونة تماما .

ولم تتخلف مجلة « لاهوم دابورد » عن الركب . فخصصت عددا كاملا للتنبؤات من الفظائع التي ستجلبها البشرية على نفسها بسبب التصنيع ، فتقول : « ان التقدم خدعة . فعما قريب سيكون نقص في المياه . أما الهواء فقد سبق وتلوث . ان طريقتنا في الحياة تحكم علينا بالهلاك . واطفالنا سيولدون مشوهين . وفي خلال عشرين او ثلاثين سنة ربما تتوقف الحياة على كوكبنا » .

لقد جاءت موجة التشاؤم واليأس هذه الى اوروبا الغربية عبر الاطلسي . وقد كتب مراسل « لي موند » في واشنطن الذي يعتبر مرجعا في الشؤون الامريكية قائلا :

« لقد هزت الازمة الاقتصادية الامريكيين حتى الاعماق ، ودمرت ثقتهم بمؤسساتهم وقادتهم » . وأضاف : « تعيش الولايات المتحدة في جو من الشك والتردد والصدمة النفسية . ففي الماضي كان الامريكيون مفرطين في التفاؤل . أما اليوم فكثيرون وقعوا فريسة التشاؤم البالغ . واصبحت التنبؤات التشاؤمية هي الموضة » .

ويستطيع المرء أن يفهم لماذا يعمد الناس المذعورون في الولايات المتحدة ، حيث دعاة الرعب اشد نشاطا ، الى تخزين الاطعمة المحفوظة ، على أمل أن تنقذهم في حالة هجوم ذري شيوعي أو من المريخ أو سقوط النظام أو نشوب ازمة كبرى في ذلك المجتمع الصناعي .

وتكتب صحيفة « يو اس اند ورلد ريبورت » ظهرت اعلانات تقول : « تستطيع ، لقاء ٥٠٠ دولار ، الحصول على طعام يكفي لخمسة عشر شهرا مهما يحدث » . وبالطبع جنت الشركات التي تتعامل بالاطعمة المحفوظة ارباحا وفيرة .

وبالرغم من أن منظري الراسمالية الذين فقدوا كل أمل يستمرون في بث سموم التشاؤم فان المزيد من الناس في العالم الراسمالي يدركون ان مآسيهم لا تعود الى ازمة الحضارة وانما الى ازمة النظام الاجتماعي غير الانساني- النظام الراسمالي ليس الا .

ومن ناحية أخرى يرون حقيقة عالم مختلف : عالم انساني وعادل يفتح افاقا مشرقة . ويرون مجتمعا ذا نظام اقتصادي سليم وايديولوجية متفائلة وثقافة وعلم انسانيين . كما يرون جيلا ناشئا ينبض بالحيوية والصحة والامل في ذلك القسم من العالم الذي تخلص من زوائل نظام الاستغلال .

ان لافتة العصر الحقيقية المبشرة بالمستقبل لا يمثلها اولئك الذين يتنبأون بنهاية العالم في عام ٢٠٠٠ ، وانما تجسدها ديناميكية العالم الاشتراكي والطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر القومي الثورية ، فالمستقبل سيكون لهذا الثالوث المقدس .

١ — حتى عندنا تشيع جملة لا يعرف مصدرها تقول تؤلف ولا تؤلفان . اي لا يمر الفا عام على ولادة المسيح دون ان يفنى العالم — (المترجم) .

في أروقة الكنيست

الفزع الحقيقي والفزع المفتعل !

كانت الكنيست في الاسبوع الاسبق مسرحا عرض عليه النواب من كتل اليسار ومن كتل اليمين قصة الفزع المفتعل والفزع الحقيقي من الوضع في البلاد .

تكلم باسم المتدينين القوميين « بن مئير » وباسم المعراخ « شماري » وباسم موكيد « م. بعيل » وشرح كل منهم موقف حزبه من قضية بيع الاسلحة الامريكية الى مصر وما يترتب عن ذلك من أخطار .

واشترك في النقاش « زلمان شوفال » الليكودي مطالبا ببحث « البنود السرية في الاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل وأضرارها بالبلاد » . وزاد زميله يوسف تمير مقترحا بحث : « نوايا جيراننا العدوانية » . أما زميلهما أمنون لين فطلب « اتخاذ مواقف سياسية بعيدة المدى في حالة نشوب الحرب » .

وهكذا يبدي جماعة « ليكود » حقيقتهم الديماغوغية ، بتضخيم القضايا وتغذيتها ويحاولون اتهام الحكومة بانها لا تعمل الكفاية للرفض او الردع ، ويطمحون الى اهداف ثلاثة هي اجراء الانتخابات قبل موعدها المحدد واقامة حكومة ائتلاف قومي من الباب للباب . وان تبادر الحكومة الى ارغام اصدقائها على تأييدها .

وتجدر الاشارة هنا ان جميع الاقتراحات (ما عدا اقتراح شوفال) نالت موافقة اغلبية الكنيست . أما كلمة النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون فكانت الجواب الواضح الصريح على ما يساور نفوسهم من فزع حقيقي او مفتعل ، مشيرا الى ان سبب كل هذا الفزع هو تعنت حكام اسرائيل في سياسة الضم والاستيطان واستمرار الاحتلال ورفض الحلول السلمية والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني .

أهالي شفاعمرو وضر

في ١-٤-١٩٦٨ أعلن وزير المالية بناء على صلاحياته شفاعمرو منطقة بلدية . ومنذ ذلك التاريخ وسلطات ضريبة التخمين تتغاضى عن تحصيل الضريبة نظرا لما جوبهت به من معارضة في البلد .

ليفنبراون : أحسن خدمة لابناء المناطق المحتلة هي .. الانسحاب

أجرت الكنيست يوم الخميس الماضي مناقشة حول ميزانية وزارة الصحة . وتكلم وزير الصحة شمطوف متياهيا بمشاريع التطوير والعناية الصحية في المناطق المحتلة . وقال ان انتقاد الاوساط الدولية اسرائيل لتقصيرها في العناية الصحية هناك هو تحريض . تقاطعه النائب الشيوعي توفيق طوبي قائلا : ان النشاطات التي يذكرها الوزير لن تستر على جرائم الاحتلال مثل اطلاق النار على الاولاد والطلاب في ابو ديس وغيرها .

وتكلم النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون في النقاش حول ميزانية وزارة الصحة فندد بسياسة الاحتلال التي تتجسد في قمع المظاهرات واطلاق النار المخزي على التلاميذ . وقال هذا هو ما يمنع تطوير الخدمات الصحية في اسرائيل نفسها . وأما احسن خدمة صحية لسكان المناطق العربية المحتلة فهي الانسحاب الكامل من تلك المناطق .

تحفظات الكتلة الش من قانون ضريبة الخ

ابدت الكتلة الشيوعية تحفظاتها من قانون ضريبة الخدمات في الكلمة التي القاها النائب ابرهام ليفنبراون في اثناء مناقشة التعديل المتعلق بالمؤسسات البنكية وشركات التامين .

وقال ليفنبراون في كلمته ان زيادة الضريبة على ارباح البنوك والشركات من ٥٪ الى ٧٫٥٪ لا تتفق وضخامة الارباح واحتياجات الاقتصاد المحلي ، والامر يستدعي زيادتها ٥٪ أخرى .

وعرض التي أقرتها على مشاريع لمساعدة ال صعبة ، وكا ذهب أعضاء من الممكن فعل ثمة ميزانية . مؤسسة « أور عدد المسجلين عدد المحتاجين

منظمة كتاب آسيا و تختتم أعمالها

بغداد — تاس — اختتمت اللجنة التنفيذية لمنظمة كتاب آسيا وافريقيا في الاسبوع الماضي ، باشتراك ممثلين عن ٢٠ دولة ومنظمة دولية أخرى . وأصدرت بيانا هاما عن الاجتماع أشادت فيه بنضالات قوى التحرر الوطني وانجازاتها في جنوب شرق آسيا وافريقيا وغيرها .. وبالدور الهام لمجموعة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي في انجاح هذه النضالات

وقد افتتح ال العراقي ن. عز المتحررة أن تتحد الامبريالي على استقلالها السيا وقدم البيان الرئيسي رئيس اللجنة ، نتائج هذا الاجتماع هامة في توطيد و الوطني في آسيا و

وسام الصداقة بين الشع الى كولوديا تايتلب

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — منح الاديب العالمي كولوديا تايتلبوم وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي التشيلي وسام الصداقة بين الشعوب السوفييتي من أجل السلام وال والصداقة مع الشعوب تقلد الوسام بمناسبة

تضامنا مع موزمبيق

موسكو — لمراسلتنا — اكدت لجنة التضامن السوفييتية مع شعوب آسيا وافريقيا ، في بيان لها صدر في مطلع هذا الاسبوع ، ان كل انسان مستقيم في العالم يتفهم موقف حكو الثورية الحازم العنصرية والا تمارسها دولة رود شعبها . واضاف هذا الموقف جاء طريق حماية منجزا

أنغولا تدعو اللاجئين في البرت الى العودة الى بلادهم والعمل

لواندا — تاس — على اثر اعادة العلاقات الدبلوماسية مع البرتغال قررت حكومة جمهورية انغولا الشعبية السماح لغالبية سكانها اللاجئين في البرتغال — وعددهم ٤٠٠ الف شخص — بالعودة الى انغولا ، بعد حوالي السنة من نزوحهم عنها بسبب الدعايات المغرضة التي ضللتهم بها اجهزة الاعلام الغربية والاستفزازات العسكرية التي شنتها ضدهم منظمتا التخريب الرجعيتان « اونيتا » و « فنلا »)

وقد تلقى اللاجئون البرتغال هذا الخبر بارتيا انهم يعيشون في ظروف ص من البطالة والعوز . و الخارجية الانغولي بابولو ستعيد لكل واحد منهم عم الذي كان يشغله .

أمريكا تحاول بذل المستحيل لانق الطغمة الفاشية التشيلية من الان

نيويورك — تاس — في مقال طويل نشرته ، في مطلع هذا الاسبوع ، كشفت مجلة « نيويورك تايمز » الامريكية أن الحكومة الامريكية تحاول بشتى الطرق المباشرة وغير المباشرة ، انقاذ نظام الحكم الفاشي في تشيلي من الانهيار الاقتصادي .. لانها ترى في حكم بينوتشيت ، قائد الطغمة الفاشية الحاكمة ، عميلا مخلصا لها .

وأكدت الصحيفة حقيقة هذا الدعم الامريكي بالارقام ، فكتبت ان اوساطا راسمالية امريكية قدمت قروضا لتشيلي بمبلغ يزيد عن مليار دولار خلال السنتين ونص وهذا بالاضافة الى فروض انفسها . وقد بلغت قيمة الديون لهذا العام وحده مليون دولار ، أي ما يعادل من دخل الدول السنوي الاجنبية .

والمعروف ان سياسة الفاشية اوصلت البلاد ا اقتصادي كامل ، بلغت ف التضخم المالي ٢٤٠٪ ونس ١٦٪ ، كما وتخشى ال الاوساط المالية في البلا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

تعقد اجتماع لجنة منطقة موسع بحضور أعضا المراقبة المنطقية ، وأعضاء اللجان المحلية في ال وسكرتارية منطقة الشبيبة . وذلك في الساعة الراب بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٥-٣-٧٦ في نادي في عكا .

نقاط البحث :

— يوم الارض ونشاط المنطقة .

— محاضرة عن المؤتمر ال — ٢٥ للحزب الشيوعي ال يقدمها الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وعضو وفد حزبنا للمؤتمر .

الصراع بين الاشتراكية والراسمالية

ميزات الاشتراكية بالمقارنة مع الراسمالية

نشرنا في عدد الثلاثاء (١٦-٣-١٩٧٦) المقال الاول حول الصراع بين الاشتراكية والراسمالية وعالم القضية المركزية وهي أن « انتنافس الاقتصادي والعلمي بين النظامين الاشتراكي والراسمالي ، هو أحد اشكال الصراع الطبقي » . وفي هذا العدد نعالج ميزات الاشتراكية بالمقارنة مع الراسمالية . والدراسة من وضع الكاتب السوفييتي سورجانوف .

ان أهم ميزات الاشتراكية بالمقارنة مع الراسمالية هي سيطرة الملكية العامة لوسائل الانتاج . ان الملكية الخاصة تعتبر الاساس الاقتصادي للمبادرة الخاصة والمصلحة الخاصة البعيدتين كقاعدة عن مصالح الطبقة العاملة والكادحين والمجتمع بصفة شاملة . وتعتبر الملكية الخاصة والطابع الاستغلالي للعمل الاساس الاول للعواصف الاجتماعية والصراعات الطبقية في العالم الراسمالي : الاضرابات والبطالة ، وعدم اهتمام الكادحين بنتائج العمل ومن لم بنمو انتاجيته .

وتتشابك في نهاية المطاف كل التناقضات الراسمالية في تناقض رئيسي بين الطابع الاجتماعي للانتاج والطابع الخاص للاستحواذ على ثمرة العمل ، كما أن هذا التناقض يعتبر محور التناقض بين القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية والتي لا تتيح الامكانية في ظل الراسمالية لتطور القوى الانتاجية ومن هنا تختلف الراسمالية عن الاشتراكية في ديناميكية التطور .

وفي ظل الاشتراكية يجري القضاء على الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وتصبح ملكا عاما . ويتم القضاء على التناقض بين الانتاج والتوزيع : فان هذا وذاك يكتسب طابعا عاما ويوزع الناتج لا على اساس رأس المال ، بل على أساس العمل ، وكل فرد في المجتمع الاشتراكي سواء كان عاملا او فلاحا أو مثقفا مهتم بزيادة الثروة العامة ونمو الملكية الاشتراكية ، ذلك لان رفاهيته الشخصية تتوقف عليها .

وتوحد الملكية العامة المصالح الرئيسية لكل افراد المجتمع الاشتراكي وتوجهها في مجرى واحد ، وتحقق مهمة مشتركة واحدة هي الزيادة الشاملة للخير العام بمعدلات عالية وهو الخير الذي تتوقف عليه الرفاهية الشخصية لكل فرد . ولذلك فان عوامل هامة في النمو الاقتصادي تبدأ تأثيرها في ظل الاشتراكية منها النظام الواعي للعمل ، والمنافسة الاشتراكية والاختراعات والتنظيم العلمي والحركة من أجل العلاقة الشيوعية بالعمل .

ان النظام الراسمالي للجوع هو محرك الانتاج في العالم القديم . اذ يحتم على العامل كي يعيش هو ، وكي يعيل اسرته ، أن يبيع قوة عمله للراسمالي ، صاحب المصنع . اما في ظل الاشتراكية فالكادحون انفسهم هم الاصحاب الجماعيون لجميع المعامل والمصانع ومحطات الكهرباء والتعاونيات الزراعية وغير ذلك .. ولا يتهددهم الحرمان من الكسب او الجوع ذلك لانه تم في البلدان الاشتراكية تحقيق أعظم المنجزات الاجتماعية — اي القضاء على البطالة كما انه لا توجد مشكلة البحث عن العمل . فيقوم الانتاج هنا على أساس النظام الواعي للعمل ومساهمة ملايين الكادحين في التعاون الاشتراكي للعمل عندما يعمل كل فرد لحسابه من جهة ، ولحساب المجتمع من جهة أخرى ، أما المجتمع فيهتم بدوره بكل فرد منه . ويمتزج النظام الواعي للعمل هنا بالنظام الدائم التطور للحوافز المادية والتي يكافئ المجتمع ماديا (ومعنويا) بواسطته وبصورة اكثر وافضل واكثر كمالا ، كل من يعمل بصورة اكثر انتاجية وفعالية . ويساعد النظام الواعي للعمل والحماس الانتاجي على تحقيق معدلات عالية لزيادة انتاجية العمل . ويولد توازن متناسق بين القوى الانتاجية والعلاقات الانتاجية لان لكل منهما طابعا اجتماعيا . ولا تشمل العلاقات الانتاجية تطور القوى الانتاجية في ظل الاشتراكية كما يحدث عادة في ظل الراسمالية ، بل تفتح امامها أفقا عريضا لنموها دون حدود .

كما تحدد الملكية العامة في ظل الاشتراكية طابع الانتاج كذلك . فيتطور الانتاج على أساس من التخطيط المنظم وتحدد التناسبات على أساس من الوعي فلا مكان هنا للازمات الاقتصادية لزيادة الانتاجية والتي تميز الاقتصاد الراسمالي .

ولقد أشار فلاديمير لينين الى : « ان الانتاج الراسمالي يتطور على شكل وثبات وقفزات .. فتارة ازدهار رائع للصناعة وتارة تدهور : وتارة ازمة وبطالة . ومن غير الممكن أن يكون هناك شكل آخر في ظل هذا النظام الاقتصادي حيث (يعمل) أصحاب العمل بصورة منفصلة متفتتين مستقلين بعضهم عن البعض وذلك لخدمة سوق غير معروفة وهم يمتلكون على اساس الملكية الخاصة العمل الموحد لآلاف ولآلاف العمال في المصانع الكبرى » (١) .

يتطور اقتصاد كل البلدان الراسمالية على نمط معاود الدورة من ازمة لاخرى . والطابع المعاود الدورة لاعادة الانتاج يميز الراسمالية مثلما يميز النمو المخطط المتواصل للاقتصاد الانتاج الاشتراكي .

ويدل تطور الاقتصاد الاشتراكي دون ازمات بكل وضوح على ميزات نظام الاقتصاد الاشتراكي في التنافس الاقتصادي . ويضمن ذلك استمرارية تطور الانتاج ويستبق فقدان الوقت ويحقق معدلات نمو عالية ثابتة بالمقارنة مع الاقتصاد الراسمالي . واصدق دليل على ذلك ما تقدمه بيانات معدلات نمو الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي والولايات في مختلف المراحل .

فقد كانت هذه المعدلات في الاتحاد السوفييتي في الثلاثينات أعلى ١٤ مرة عما كان في الولايات المتحدة ، اما في الاربعينات فقد تساوت تقريبا (نتج ذلك عن الحرب وما اعقبها من بناء لما دمر اثناءها في الاتحاد السوفييتي و « النشاط » الاقتصادي الحربي في الولايات المتحدة) ، وفي الخمسينات كانت معدلات نمو الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي أكثر ٤ — ٥ مرات من معدلات الولايات المتحدة . وفي الستينات بلغ هذا التفوق حوالي ١٤٨ مرة . وفي الفترة ما بين ١٩٥١ — ١٩٧٢ زادت صناعة البلدان الاشتراكية بنسبة ٨٤٣٪ ، حين ان هذه النسبة كانت في البلدان الراسمالية المتقدمة ٢٠٨٪ .

كما يجدر التنويه بان الاتحاد السوفييتي احتاج لمضاعفة الانتاج الصناعي الى ٨٫٥ أعوام أما الولايات المتحدة فاحتاجت الى ١٨ عاما ، وانكلترا الى ٢٢ عاما والمانيا الاتحادية الى أكثر من ١١ عاما . كما احتاج الاتحاد السوفييتي لمضاعفة الارصدة الانتاجية الرئيسية الى ٨ سنوات ، أما الولايات المتحدة فقد احتاجت الى ٢٢ عاما ، وانكلترا الى ١٩ عاما والمانيا الاتحادية الى ١٠ سنوات . وضاعف الاتحاد السوفييتي دخله القومي خلال ١٠ سنوات في الوقت الذي استغرق ذلك في الولايات المتحدة ٢٠ عاما وفي انكلترا أكثر من ٣٠ عاما وفي المانيا الاتحادية الى ١٥ عاما .

وينبغي التذكر هنا بان لينين قد أعرب بعد انتصار الثورة البروليتارية عن ايمانه « ... ان السلطة السوفييتية ستلحق وتسبق الراسماليين وان المكاسب لدينا لن تكون اقتصادية بحتة فقط » (٢) .

وأشار لينين الى ان لدى الاتحاد السوفييتي كل ما هو ضروري للحاق بالبلدان الراسمالية المتقدمة خلال فترة زمنية قصيرة والتفوق عليها في مجال هام يتمثل في انتاجية العمل الاجتماعي وانتاج واستهلاك المنتجات بالنسبة للفرد الواحد .

وتتحقق نبوءات لينين امام أعيننا . فها هو الاتحاد السوفييتي يلحق بالبلدان الراسمالية المتقدمة من حيث الانتاج بالنسبة للفرد الواحد . وتنفيذ برامج الخطة التاسعة (١٩٧١ — ١٩٧٥) — خطوة هامة في هذا الاتجاه لان الاتحاد السوفييتي في نهايتها سيتخطى مستوى الانتاج في الولايات المتحدة عام ١٩٧٠ .

وتتيح الملكية العامة والطابع المخطط لتطور الانتاج الامكانية للبلدان الاشتراكية تكوين لديها مستوى مرتفع من المدخرات في الدخل القومي . ويساعد النصيب المرتفع الثابت من المدخرات ذاته في نمو قدراتها الاقتصادية بسرعة . وهذا النصيب المرتفع المتضاعف بصورة متزايدة لفعالية الانتاج يتيح للدول الاشتراكية لا القضاء على التخلف الفني بسرعة فحسب ، بل والنجاح في اللحاق بالدول الراسمالية المتقدمة وبفضل المعدل العالي للمدخرات عام ١٩٧٢ كان الانتاج الصناعي للبلدان الاشتراكية أكثر ١٥ مرة عما كان ينتج في هذه المنطقة عام ١٩٣٧ . وكانت زيادة انتاج البلدان الراسمالية في هذه الفترة ٤٫٧ مرة فقط . واذا قارنا الانتاج الصناعي الحالي لكل النظام الاشتراكي العالمي بانتاج الدول الاشتراكية عام ١٩٣٧ (اي الاتحاد السوفييتي وجمهورية منغوليا الشعبية) لوجدنا انه زاد خلال هذه الفترة ٣٠ مرة .

وللاشتراكية ميزة لا جدال فيها من حيث استخدام الموارد العملية وذلك بالمقارنة بالراسمالية . ينبع الطابع العام للعمل في ظل الاشتراكية استخدام القوة الانتاجية الرئيسية المجتمع — اي البشر — على أكمل الوجوه . أما في ظل الراسمالية فكلما كانت القوى الانتاجية أكثر والمستوى الفني أعلى ، كانت البطالة . ويمكن القول بان الراسمالية والبطالة لا ينفصلان بعضهما عن بعض . ولا يصعب على القارئ تصور مدى ما لا ينتجه هذا المجتمع اذا كان الجزء الاكبر من القادرين على العمل لا يستطيع المساهمة في عملية خلق الخيرات المادية . وفي الواقع تؤدي البطالة في البلدان الراسمالية الى استنزاف هائل للموارد الانتاجية والى ضياع وقت المجتمع . ويفقد المجتمع الراسمالي نتيجة للبطالة ما لا يقل عن عشر الدخل القومي سنويا . فقد كان عدد العاطلين في البلدان الراسمالية المتقدمة وحدها حوالي ١٠ ملايين عاطل عام ١٩٧١ . وتعاني الطبقة العاملة في الولايات المتحدة من البطالة أكثر من أي بلد آخر حيث يوجد ٥ ملايين عاطل تماما و ٢٫٥ — ٣ ملايين نصف عاطل .

وبصاحب المعدلات السريعة لنمو اقتصاد الاتحاد السوفييتي نمو ٧٠٪ مثل سرعة لانتاجية العمل . وكان لينين يعتبر ان انتاجية العمل في نهاية الامر هي الشيء الرئيسي الاهم لانتصار النظام الاجتماعي الجديد ، فقد كتب يقول : « الشيوعية هي أعلى انتاجية لعمل العمال المتطوعين الموحدين الذين يستخدمون التكنيك المتقدم بالمقارنة بالانتاجية الراسمالية » (٣) .

ولقد قال لينين ان الاشتراكية ينبغي أن تحقق الحركة الواعية الجماهيرية الى الامام نحو انتاجية للعمل أعلى بحيث لا يمكن للراسمالية أن تصل اليها وذلك « ... على طريقتنا وبسبلها واذا نحرينا الدقة نقول .. بالطرق السوفييتية ... » (٤) ويضمن نظام الاقتصاد الاشتراكي للاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى معدلات أعلى لنمو انتاجية العمل مما

— البقية على صفحة ٤ —

١ — لينين ، المؤلفات الكاملة ، ج ٢٣ ، ص ٢٥١ ، بالروسية .
٢ — فلاديمير لينين ، المؤلفات الكاملة ، ج ٤٣ ، ص ٧٧ ، بالروسية .
٣ — لينين ، المؤلفات الكاملة ، ج ٣٩ ، ص ٢٢ ، بالروسية .
٤ — لينين ، المؤلفات الكاملة ، ج ٣٦ ، ص ١٧٨ ، بالروسية .

أربع نجدات سوفييتية لمصر في عقد

حيفا — مكتب الاتحاد — بحثت وكالة الانباء الفرنسية ، وهي لا تقف مواقف ودية تجاه الاتحاد السوفييتي ما لم تستطع التوفيق بين مزاعم الرئيس انور السادات حول سياسة الاتحاد السوفييتي ازاء مصر وزأت فيها « نكران جميل نادر » . فكتبت تعقيبا على قرار الغاء معاهدة الصداقة السوفييتية — المصرية بهذه الكلمات :

نادرة هي الدول التي فعلت من اجل دولة اخرى ما فعله الاتحاد السوفييتي في مصر .. فقد انقذ الاتحاد السوفييتي مصر اربع مرات على مدى عشر سنوات وهو امر نادر جدا في تاريخ الشعوب ..

كانت المرة الاولى في عام ١٩٥٦ حينما هدد الاتحاد السوفييتي بريطانيا وفرنسا بالقيام بعمليات انتقامية عسكرية بعد نزول القوات الفرنسية والقوات البريطانية في بور سعيد .

وكانت المرة الثانية في عام ١٩٦٧ حينما عمد الاتحاد السوفييتي الى اعادة بناء الجيش المصري في وقت قياسي .

وكانت المرة الثالثة في عام ١٩٧٠ حينما منع الطائرات الاسرائيلية من امكانية اختراق المجال الجوي المصري .

وكانت المرة الرابعة في تشرين الاول ١٩٧٣ حينما اقام الاتحاد السوفييتي جسرا جويا وهدد الولايات المتحدة الامريكية بالتدخل العسكري المباشر في الشرق الاوسط ..

وعلاوة على ذلك بمعنى التحول الى الغرب

السوفييت ايضا في بناء السد العالي في اسوان وفي وجود نواة للصناعة الثقيلة في مصر .

لا تدخل في مصر

وقد اسهمت كافة انواع العوامل في قيادة العلاقات بين البلدين الى النقطة التي بلغتها في الوقت الراهن . ففي المقام الاول انتهج الاتحاد السوفييتي في مصر (سياسة دولة) بمعنى الكلمة ولم يحاول ابدا الاشتراك في الحياة الداخلية المصرية فلم يحدث ابدا ان سعى الاتحاد السوفييتي الى ان يشكل لنفسه حزبا او مجموعة مؤيدة له .

ان رجل الشارع لم يحقد ابدا على المواطن السوفييتي المقيم في مصر .

ان الطبقة الحاكمة في مصر تكره الشيوعية وبالتالي الاتحاد السوفييتي فقد شدتها الثقافة التحليلية التي تلقتها الى الغرب وخاصة الولايات المتحدة دون ان تتساءل عن امكان تكيف مصر مع حضارة الوفرة التي يتميز بها

..١٦٠٠ امرأة أحببن جون كيندي!



من سلسلة الابحاث التي تجري في الولايات المتحدة لكشف فضائح رجال الدولة الكبار ورجال المخابرات الامريكية ، كان لا بد للوصول الى الحياة الشخصية للفرد منهم .. وقد فاقت الحقائق كل توقع .. وهنا ننشر مقالا حول القضية نقلا عن صحيفة القبس الكويتية .

في شهر نوفمبر عام ١٩٦٣ مات اصغر رئيس جمهورية حكم الولايات المتحدة الامريكية .. كان في السادسة والاربعين من عمره يوم اغتيل في احد شوارع دالاس بولاية تكساس في وضح النهار .. يومها بكت الرئيس الامريكي عيون النساء .. فقد كان كيندي معبود النساء الاول في امريكا .

في كتاب وضعه المؤلف والكاتب الامريكي ريتشارد كونتون عن حياة جون كيندي في عالم النساء يقول :

في عام ١٩٦٤ قال جون كيندي لرئيس وزراء بريطانيا هارولد ماكميلان :

« بغير النساء اشعر وكأن الصداع يحطم الرأس !! »

ويضيف الكاتب الامريكي معلقا :

« ان هذا الشعور ليس بغريب على رجل مثل جون كيندي احب ١٦٠٠ امرأة خلال سنوات عمره بين سن السادسة عشرة والسادسة والاربعين !! »

ومنذ عدة اسابيع بدأت تنشر في الولايات المتحدة كلها فضائح علاقات جون كيندي النسائية من خلال التحقيقات التي تجريها اللجنة المكلفة من قبل مجلس الشيوخ الامريكي بالتحقيق في نشاطات وفضائح وكالة المخابرات الامريكية .. وتطورت التحقيقات لتشمل الحياة الخاصة للرئيس الامريكي الراحل جون كيندي .

قامت لجنة التحقيق باستدعاء عشرات الرجال والنساء للادلاء بشهاداتهم حول علاقات جون كيندي النسائية .. بعضهم دافع بالتكر عن جون كيندي ، والبعض الاخر كانت الادلة اقوى من محاولات الانكار واللف والدوران .

● ايفلين لنكولن السكرتيرة الخاصة لجون كيندي صورته بالراهب حين قالت في شهادتها : لا اعلم شيئا عن هذه العلاقات .. كل ما استطيع قوله ان جون كان يستيقظ من نومه في الثامنة صباحا وينهي تنظيم الاعمال العاجلة ، ثم يذهب لقضاء بعض الوقت في حمام السباحة ويعود لتناول افطاره ، وبعد ذلك كان يستريح بعض الوقت ليبدأ من جديد مباشرة اعماله .. اما في المساء فكان لا استرد وكتبه .

● كيفير جانوتي .. من أقرب أصدقاء جون كيندي – هو الآن في الستين من عمره – كانوا يسمونه في البيت الابيض (بزوجة كيندي الثانية) فقد كانوا يشاهدونه يدخل كل يوم الى البيت الابيض ولا يغادره الا في ساعة متأخرة من الليل او في صباح اليوم التالي .. ولما سألوه قال : كان كيندي يكره البقاء بمفرده في المساء ، لذلك كان يدعوني لقضاء بعض الوقت معه في الدردشة والمرح . وفي حوالي الثانية عشرة كان كيندي يرتدي بيجامته وبعد فترة يطلب مني ان اطفئ النور وانصرف .

● جوديت كامبل اكستر .. هي الآن في الحادية والاربعين من عمرها .. كشفت التحقيقات انها كانت تعمل جاسوسة لحساب وكالة المخابرات الامريكية . لوحظ انها بدأت تتردد على البيت الابيض الامريكي في بداية عام ١٩٦٠ ايام كان يبدو على كيندي انه يعيش اسعد فترات حياته الزوجية مع جاكلين .

قالت جوديت : انني لا انكر ان علاقة صداقة قوية كانت تربطني بجون كيندي .. لقد تناولت معه الغداء في البيت الابيض اكثر من عشرين مرة ، وايضا كنا نلتقي خارج البيت الابيض بنساء على مكالمات تيلفونية كنت تلقى من مكتبه الخاص مباشرة .

وسألوها : الم تكن ثمة علاقات جنسية بينك وبين جون كيندي ؟ ورفضت جوديت الاجابة على هذا السؤال .

● جوان ليندبرج هتشكوك – ٤٢ سنة – قالت بصراحة مطلقة :

لقد ارتبطت بعلاقات غرامية جنسية مع جون كيندي لعدة سنوات . وقد كشفت لجنة التحقيقات عن أسماء كثيرة لنساء كن على علاقة عاطفية وطيدة مع الرئيس الراحل كيندي .. كلهن من شهيرات عالم السينما : مارلين مونرو – جين مانسفيلد – كيم نوفاك – ستيلا ستيفنس – انجي ديكنسون – هوندا فليمنغ وجانيت لي .

من بينهن من اعترفن بعلاقاتهن مع جون كيندي .. ومنهن من انكرن وجود هذه العلاقة امثال هوندا فليمنغ وجانيت لي ، ومنهن ايضا من لم تتمكن لجنة التحقيق من الحصول على اعترافهن او انكارهن امثال مارلين مونرو وجين مانسفيلد لانهن انتقلن الى العالم الاخر مع جون كيندي.



من يوميات حلاق للسيدات في مدينة الكويت :

هنا وهناك

● الاحد : انقضى أمس بلا عمل تقريبا : اما اليوم فضغط العمل لا يضارعه في شدة الزحام الا يوم الخميس . من بين الزبائن جاءتني سيدة كبيرة في السن .. طلبت تمشيط شعرها بتسريحة لا تناسبها . عبثا حاولت اقناعها بأن ما تطلبه لا يتمشى مع وجهها . تجنبت مصارحتها بأن التسريحة المطلوبة لا تتمشى مع سنها . والا لكنت الان في المستشفى .

● الاثنين : انهيت عملي مبكرا ورأيت أن أذهب الى السينما عوضا عن يوم الجمعة كما هي عادتي . وجلست في مكاني أتابع فيلما يعالج مشكلة اجتماعية تنتشر في الدول العربية الفقيرة منها والغنية ، ولكني لم أستطع متابعة الفيلم كما أود ، لان بعض المراهقين لم يكفوا طول الوقت عن التعليقات السخيفة المزعجة ، فخرجت من السينما وانا مصمم على الا أذهب الى السينما بعد اليوم . ويكفيني ما أراه في التلفزيون .

● الثلاثاء : ليس من عادتي أن أذهب الى عملي في الصباح الباكر . ولكني اضطررت الى الذهاب اليوم في السابعة والنصف صباحا ، استجابة لالحاح احدى « زبوناتي » . وللاسف لم تحضر في موعدها . حضرت زبونة أخرى وبدأت أمشط شعرها ، وجاءت الاولى حوالى التاسعة . فلما رأتني مشغولا تذمرت رغم أنها السبب ، قلت لها سأعوض الوقت . ارتضت بعد أن بذلت معها الكثير لاجل أن تفهم أن الغلطة غلطتها وليست غلطتي .. لا أدري لماذا لا تحافظ المرأة على مواعيدها ؟

● الاربعاء : جاءتني اليوم احدى الآنسات ، وهي تعمل مدرسة ، وكانت قد خرجت من سكن المدرسات مع بعض زميلاتها ، بعد أخذ الاذن من المشرفة لدخول السينما . طلبت مني أن أمشط شعرها بطريقة لا تظهر معها أنها كانت عند الكوافير ، وبسرعة كي تستطيع شراء تذكرة سينما لتقدمها لمشرفة السكن عند عودتها . وبالطبع لن تشاهد الفيلم . ولله في خلقه شؤون .

● الخميس : اليوم كان عندي عروسة أمشطها انا . وكان معها العديد من الصديقات والاقارب . وحارت العيون في التطلع لاحدث الازياء . ان المرأة الكويتية انيقة جدا ، ولكن العباءة تخفي الكثير . تلك هي التقاليد ... وحكم التقاليد .

● الجمعة : اليوم اجازتي الاسبوعية لا أدرى أين أذهب .. خرجت مع بعض الاصدقاء للنادى ، وجلسنا لفترة ، ثم اقترحت عليهم الذهاب الى السينما . في طريقنا اليها أوقفتني دورية مرور . وبعد أخذ وعطاء اتضح أنهم أوقفونا بلا مبرر ، فسرت .. لماذا أوقفني لا أدرى . المهم تحركت ولكن بعد أن فات موعد السينما .. وأمرنا لله .

أحدى صور الاحتفالات بالذكرى المئتين للولايات المتحدة !

دعت احدى المومسات الامريكيات في مؤتمر صحفي عقدته في واشنطن ، يوم الجمعة الماضي ، كافة النساء في الولايات المتحدة الى الاحتفال بالذكرى المئتين لتأسيس الدولة .. بعقد مؤتمر شامل لهن تحت شعار «المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة» . واقترحت المذكورة اعداد جدول أعمال للمؤتمر يشمل اقتراحات عينية لتحقيق هذا الشعار منها :

* افساح المجال للمرأة ان تشتغل في كافة الاعمال اليدوية القاسية ، التي اقتصرت حتى الان على الرجال .. كالبناء والمناجم وغيرها ..

* اجراء تعديل في الدستور الامريكي يضمن ان يكون رجال الدولة الامريكية نصفهم من النساء .. وذلك في الكونغرس ومجلس الوزراء وغيرها من المؤسسات الحكومية .

* ترشيح امرأة لرئاسة الدولة .

* اباحة البغاء والاقرار بأنه مهنة شريفة تعتاش منها المومس .

« مؤهلات » رئيس الولايات المتحدة!

يعتبر رونالد ريغان المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة المنافس رقم واحد للرئيس الحالي جيرالد فورد .. ولا ترجع شهرة ريغان الى كونه حاكما سابقا لولاية كاليفورنيا .. او لكونه **مرشحا لمنصب الرئاسة .. وانما تعود الى الخمسينات عندما كان ممثلا مشهورا في هوليوود .. فقد مثل ما يزيد عن ٥٠ فيلما ، واشترك في عشرات المسلسلات التلفزيونية .. واشتهر بتمثيل أدوار رعاة البقر « الكاوبوى » .**

ويبلغ ريغان الرابعة والستين من العمر وهو حسن المظهر ، يهتم بأناقته ويختار بدلاته ذات الالوان الغامقة (!)

ولد في ولاية الينوى من أبوين فقيرين .. وكان والده يعمل كبائع متجول .. ووالدته من أصل اسكتلندى ، وكانت دائما تفخر بأن عائلتها ضمت في يوم ما أحد اللوردات .

وقد بدأ ريغان حياته الفنية كمعلق رياضى ، ولكنه سرعان ما اتجه الى التمثيل ، ولعب أدوار البطولة الثانية أمام جيمس كاغني وجون واين .. وبعد الحرب العالمية الثانية بدأ يهتم بالسياسة ، بعد أن أصبح عضوا في نقابة الممثلين .. وقد ظهرت مواهبه كخطيب .. ثم عمل بعد ذلك بوظيفة المتحدث الرسمى باسم « جنرال الكتريك» وبذلك دخل المجال الصناعى وحقق نجاحا كبيرا .

ريغان مرشح الرئاسة متعفط ، من قمة راسه **الى اخمص قدميه ، وهو معارض لسياسة الانفراج حتى انه يدعوها « سياسة الشارع الواحد » تعبر** روسيا فيه ذهابا وايابا لنشر سيطرتها على العالم .. وقد بلغ تعصبه لمبادئه حدا دفعه الى تطليق زوجته لاختلافها معه في المبادىء ، معتبرا ان المبدأ **قبل الزوجة .. وهو يخوض انتخابات الرئاسة الحالية** تحت شعار : « انني امريكي عادي ، وسادخل البيت **الابيض لاخدم أمثالي من الامريكيين العاديين » .**

الرياضة ..

نتائج المباريات

الدرجة الثالثة

المباراة	النتيجة
هبوعيل الكر – هبوعيل كفرياسيف	(٢ – صفر)
كشافة حيفا – بيتار بنيامينا	(صفر – صفر)
(توقفت المباراة في الدقيقة ٣٥) .	
مكابي بات يام – اتحاد شباب يافا	(٤ – ١)
(توقفت المباراة في الدقيقة ٤٥) .	
السلام الرملة – هبوعيل سديه عوزيا	(٣ – صفر)

الدرجة الرابعة

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفرسميع – مكابي كفر سميع	(٣ – صفر)
هبوعيل البقيعة – فسوطة	(٢ – صفر)
شباب ترشيحا – مكابي روشبينا	(٢ – صفر)
هبوعيل كابول – هبوعيل نحف	(٢ – صفر)
شباب كفر مندا – مكابي جولس	(٢ – صفر)
هبوعيل جديدا – مكابي طمرة	(٢ – ١)
مكابي تسور شالوم – هبوعيل كوكبا	(صفر – صفر)
هبوعيل كفر كنا – شباب عبلين	(٢ – صفر)
هبوعيل كفر كما – هبوعيل عبلين	(٢ – صفر)
هبوعيل جت – هبوعيل ميسرة	(٢ – صفر)
هبوعيل زخرون يعقوب – جسر الزرقاء	(١ – ١)
شمشون الطيرة – مكابي شباب الطيرة	(٢ – صفر)

***

هذا وقد تأجلت عدة مباريات للدرجتين الثالثة والرابعة بسبب سوء احوال الملاعب .

بطولة افريقيا بكرة القدم للمغرب !

فاز فريق منتخب المغرب لكرة القدم بكأس أمم افريقيا بعد تربعه على عرش دوري هذا العام لمنتخبات القارة ، وذلك اثر تعادله مع منتخب غينيا بهدف واحد لكل منهما . وقد احتل المرتبة الثانية في القائمة فريق غينيا والمرتبة الثالثة المنتخب المصري .

ويذكر ان الفريق المغربي فاز بهذا الكأس للمرة الاولى مفاجئا كافة المنتخبات .. وخاصة منتخب زائير الذي خرج من هذه المباريات في المرحلة قبل النهائية .. وهو الفريق الذي فاز بكأس الامم في الدورة الاخيرة .

مكابي الطيبة – هبوعيل يرحيب : (٢ – صفر)

فاز فريق مكابي الطيبة ، هذا السبت ، على ملعبه وبين جمهوره ، على فريق هبوعيل يرحيب ، من الدرجة الثالثة ، بهدفين مقابل لا شيء . احرزهما اللاعبان عاطف مصاروة ومحمد برانسي . وقد امتاز في هذه المباراة حامي مرمى الطيبة اللاعب سامي بلعوم .

ثلاث نقاط لسخنين في اسبوع واحد !

سخنين – من علي يشير – تعادل فريق مكابي سخنين ، هذا السبت ، بهدف واحد مع فريق بيتار حيفا على ملعب قريات اليعزر ، احرزه اللاعب احمد ابو جلبدة في الدقيقة ٨٧ .. اثر تمريرة من قدمي اللاعب كمال غنايم .

وكان مكابي سخنين التقى ، يوم الثلاثاء الماضي ، في مباراة مؤجلة مع هبوعيل طمرة ، حيث فاز الفريق السخنيني بهدفين مقابل لا شيء ، احرزهما اللاعبان احمد ابو جلدة وموسى ابو يونس .

هذا وقد تأجلت مباراة هبوعيل سخنين هذا السبت بسبب سوء حالة الملعب .

شبيبة الطيبة من نصر الى نصر آخر

في ظل عدم اجراء الفريق الاكبر مباراته ضمن الدوري يواصل الفريق « الشبل » مسيرة انتصاراته .. حيث تغلب ، هذا السبت ، على ارض ملعبه ، بالنتيجة (٥ – ١) على هبوعيل زخرون يعقوب ، رغم سوء حالة الملعب .. الامر الذي اثر على مستوى اللعب . سجل الاهداف كل من : محمود عبد القادر (هدفين ، ١٥ ، ٢٢) خليل ظاهر (هدف ، ٢١) وديع بلعوم (هدف ، ٥٠) وتحسين حاج يحيى (هدف ، ٦١) .

توقف مباريات فرق الدرجتين الأولى والثانية العربية !.

حيفا – لم تجر في هذا السبت أي من مباريات الدوري للفرق العربية من الدرجة الاولى والثانية بسبب الوحول ومياه الامطار التي تكدست في الملاعب وقد تأجلت مبارياتها الى موعد يتوقع ان يتحدد اليوم الثلاثاء او يوم غد الاربعاء . وكان من المقرر ان تجري المباريات على النحو التالي :

شباب الناصرة – هبوعيل تناتيا
شباب مجد الكروم – هتسعير حيفا
اخاء أبناء الناصرة – بيتار كريات شمونة
شباب الطيبة – هبوعيل العفولة
شباب كفر قاسم – (في استراحة)
شباب كفر قرع – خسر مباراته اداريا مع فريق هبوعيل رعنانا بسبب القرار المجحف الذي اتخذته المحكمة « التأديبية » لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي اثر الاعتداء الذي قام به بعض الزعران من مؤيدي فريق تسفريريم حولون على الفريق العربي قبل اسبوعين .

قوائم الدوري

الدرجة الثالثة

الجليل

الفريق	النقاط
١ – مكابي صفد	٢٤
٢ – مكابي حتسور	٢٤
٣ – مكابي كرميئيل	٢٣
٤ – س. ك. معلوت	٢٢
٥ – هبوعيل كنيرت	٢٢
٦ – كفار بلوم	١٧
٧ – كفار هنسي	١٦
٨ – هبوعيل شلومي	١٥
٩ – هبوعيل ريشون	١٤
١٠ – نتوت مردخاي	١٣
١١ – مكابي بيسان	١٣
١٢ – هبوعيل يرديتا	١٢
١٣ – بيتار حتسور	٢١
١٤ – هبوعيل يرؤون	١١
١٥ – هبوعيل طرعان	١١
١٦ – شباب الرامة	١٠

مفراتس

الفريق	النقاط
١ – كريات يام	٢٨
٢ – مكابي سخنين	٢٨
٣ – شباب عكا	٢٧
٤ – هبوعيل شفاعمرو	٢٢
٥ – هبوعيل الكر	١٩
٦ – شباب طمرة	١٧
٧ – هبوعيل رخسيم	١٥
٨ – مكابي تل حنان	١٥
٩ – هبوعيل شعب	١٤
١٠ – مكابي شفاعمرو	١٤
١١ – مكابي بن عامي	١٣
١٢ – هبوعيل سخنين	١٣
١٣ – هبوعيل نعمان	٩
١٤ – مكابي عكا	٧
١٥ – بيتار حيفا	٥
١٦ – كفرياسيف	٤

حيفا

الفريق	النقاط
١ – كريات حاييم	٢٩
٢ – سولم	٢٥
٣ – يوكنعام	٢٥
٤ – الاخوة حيفا	٢٤
٥ – العمل	٢٢
٦ – دالية الكرمل	١٩
٧ – مكابي العفولة	١٤
٨ – عين ماهل	١٣
٩ – كفر كنا	١٢
١٠ – شباب الكبابير	١٢
١١ – تعناخيم	١١
١٢ – عرابة	٩
١٣ – شباب دالية الكرمل	٧
١٤ – شباب تين	٤
١٥ – بيتار العفولة	٣
١٦ – الرينة	٣

السامرة

الفريق	النقاط
١ – عميدار تناتيا	٢٧
٢ – بيتار بنيامينا	٢٣
٣ – مكابي عكيبا	٢٢
٤ – هبوعيل أم الفحم	٢٢
٥ – هبوعيل عتليت	١٨
٦ – مكابي برديس حنا	١٦
٧ – كشافة حيفا	١٥
٨ – سيلع الخضيرة	١٥
٩ – شباب أم الفحم	١٤
١٠ – مكابي الفريديس	١٣
١١ – هبوعيل قيسارية	١٢
١٢ – بيتار برديس حنا	١١
١٣ – مكابي أم الفحم	١٠
١٤ – باقة الغربية	٩
١٥ – هبوعيل عارة	٩
١٦ – لهبوت جبيبا	٨

الشارون

الفريق	النقاط
١ – غني هتكفا	٢٠
٢ – هبوعيل تنوبوت	٢٥
٣ – ابين يهودا	٢٥
٤ – بيتار محني يهودا	٢٣
٥ – هبوعيل الطيرة	٢٢
٦ – مكابي رمات هشرون	٢٠
٧ – بار ايلان	١٨
٨ – بيتار كفار سابا	١٦
٩ – هبوعيل تلموند	١٦
١٠ – هبوعيل كفار يونا	١٣
١١ – سدى حيمد	١٢
١٢ – هبوعيل قديمة	١٢
١٣ – هبوعيل جينوليم	١٢
١٤ – هبوعيل جلجولية	١٢
١٥ – مكابي رأس العين	٥
١٦ – هبوعيل باتسرا	٣

دان

الفريق	النقاط
١ – هبوعيل رمات هشرون	٢٨
٢ – هبوعيل ازور	٢٤
٣ – مكابي حولون	٢٤
٤ – بني تسيون	٢٤
٥ – مكابي بات يام	٢٣
٦ – هبوعيل كريات شلوم	٢٢
٧ – مكابي بن تسفي	٢٠
٨ – ليزوروس	١٨
٩ – اتحاد شباب يافا	١٧
١٠ – نفي غولان	١٣
١١ – هبوعيل افكا	١٣
١٢ – مكابي رشون لتسيون	١٢
١٣ – مكابي تسفون	١١
١٤ – الانطوني يافا	٨
١٥ – هبوعيل تسفون	٨
١٦ – مكابي رمات حين	٥

الدرجة الرابعة

مفراتس

الفريق	النقاط
١ – مكابي تسور شالوم	٣٠
٢ – شباب المزرعة	١٨
٣ – ابو سنان	١٧
٤ – هبوعيل الجديدة	١٧
٥ – هبوعيل كفر مندا	١٦
٦ – هبوعيل جولس	١٥
٧ – شباب كفر مندا	١٤
٨ – مكابي طمرة	١٢
٩ – شبيبة كفرياسيف	١٢
١٠ – هبوعيل بركا	١٠
١١ – هبوعيل كوكب	٩
١٢ – العمل	٨
١٣ – مكابي جولس	٦
١٤ – دير حنا	٥
١٥ – مكابي المزرعة	٣

حيفا

الفريق	النقاط
١ – كفر كما	٣٣
٢ – بيتار دالية الكرمل	٢٠
٣ – هبوعيل عسفيا	٢٥
٤ – هبوعيل دالية الكرمل	١٧
٥ – مكابي عسفيا	١٦
٦ – بير ابو الجيش – الناصرة	١٤
٧ – يافةالناصرة	١٢
٨ – بسمة طبعون	١٢
٩ – شمال الناصرة	١٢
١٠ – دبورية	١١
١١ – هبوعيل كفر كنا	١١
١٢ – بير المكسور	٩
١٣ – مكابي عبلين	٧
١٤ – هبوعيل صندلة	٦
١٥ – هبوعيل عبلين	٤
١٦ – شباب عبلين	٤

السامرة

الفريق	النقاط
١ – هبوعيل مصمص	٢٦
٢ – الطيبة	٢١
٣ – باقة الغربية	١٧
٤ – أخيطوب	١٦
٥ – عرعرة	١٦
٦ – هبوعيل جت	١٣
٧ – برطعة	١٢
٨ – جسر الزرقاء	١٢
٩ – نادي أم الفحم	١٢
١٠ – معاوية	١١
١١ – زخرون يعقوب	١٠
١٢ – بيتار اور عقيبا	٦
١٣ – عين هعيمق	٢
١٤ – ميسرة	صفر

الشارون

الفريق	النقاط
١ – مكابي كفار يونا	٢٨
٢ – مكابي يد ليباتيم	٢٦
٣ – كاونتري كلوب	٢٢
٤ – مكابي كفر قاسم	١٩
٥ – هبوعيل قلنسوة	١٨
٦ – بيتار تلموند	١٨
٧ – عميشاب	١٣
٨ – مكابي الطيرة	١٣
٩ – هبوعيل بورغاتا	٨
١٠ – شمشون الطيرة	٦
١١ – بيتار فني هتكفا	٥
١٢ – مكابي الطيبة	٤
١٣ – هبوعيل يرحيب	٤

الجليل

الفريق	النقاط
١ – شباب ترشيحا	٢٠
٢ – هبوعيل كفر سميع	٢٧
٣ – مكابي كفر سميع	٢٤
٤ – البقيعة	١٨
٥ – مكابي طرعان	١٦
٦ – هبوعيل كسرى	١٤
٧ – دير الاسد	١٣
٨ – هبوعيل البعينة	١٣
٩ – هبوعيل كابول	١٢
١٠ – هبوعيل حرفيش	١٢
١١ – هبوعيل ساجور	٩
١٢ – هبوعيل نحف	٦
١٣ – مكابي روشبينا	٢
١٤ – هبوعيل فسوطة	٢

الجماهير العربية باجتماعاتها وتحركها النضالي تهب دفاعاً عن الأرض

حيفا — مكتب الاتحاد — شهدت القرى العربية هذا الاسبوع أوسع الاجتماعات الشعبية احتجاجا على مصادرة الارض ، وتأييدا لمقررات الاجتماع القطرى لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الارض ولمطالبة الحكومة بالغاء قرارات المصادرة ·

بيان جبهة الناصرة الديمقراطية

واصدرت جبهة الناصرة الديمقراطية بيانا أعلنت فيه مجددا تأييدها التام لقرار اجتماع الرؤساء واللجنة القطرية اعلان الاضراب في ٣٠ آذار وتشكيل وفود شعبية للتظاهر امام الكنيست في القدس . كما اعلنت تأييدها لمشروع صندوق الارض وجمع التبرعات لتمويل النضال الرسمي والشعبي ، محليا وعالميا ، دفاعا عن الارض .

ودعا البيان الى تحويل يوم الارض الى يوم مشهود في سبيل الغاء المصادرة بحيث يكون يوم اضراب عام واشتراك جميع فئات الناصرة والشعب في الوفد الشعبي الكبير للتظاهر امام الكنيست في يوم الارض .

كذلك احتجت الجبهة الديمقراطية على حشد قوات حرس الحدود في المدينة بقصد الارهاب . ووقع البيان الهيئات التى تؤلف جبهة الناصرة الدمقراطية وهى : الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ورابطة المثقفين واللجنة العامة للتجار والحرفيين ولجنة الطلاب الجامعيين .

اجتماع شعبي في عبلين

واحتشدت جماهير عبلين في اجتماع لم تشهد له القرية مثيلا في قاعة ديوان كنيسة الكاثوليك تلبية لنداء الارض . افتتح الاجتماع كاهن الطائفة الاب الياس شقور . وتحدث عن محاولة ضابط بوليس شفاعمرو ثنيه عن السماح بعقد الاجتماع في ديوان الكنيسة . وترأس الاجتماع المهندس عزمي نشاشيبي ، فاستعرض المراحل التى مرت بها مصادرة أراضى عبلين منذ ١٩٥٠ ، اذ صودر آنذاك ٣ آلاف دونم لاقامة كيبوتس « افيك » . وطالب بضم البلوكات السبعة شرقي القرية لسلطة المجلس المحلى ، وفقا لقرار المجلس المحلى من عام ١٩٦٠ . وطالب ايضا بضم الاراضى المسجلة باسم المندوب السامى للمجلس المحلى . ثم قدم الخطباء . فكان أولهم القس شحادة شحادة الذى استعرض تاريخ مصادرة الاراضى العربية بمختلف الطرق . كما تحدث عما تقصده السلطات بمصطلح التطوير . .

وتكلم المحامي محمد ميعاري عن أساليب الصهيونية في استملاك الاراضى منذ العهد التركى .

وانتخبت لجنة متابعة من ٢٢ شخصا لتنظيم الاضراب والتظاهر . وجمع مبلغ ٤٢٢٠ خلال دقائق معدودة لتمويل اعمال الدفاع عن الارض .

مهرجان الارض في طرعان

وانتخبت طرعان في مهرجان شعبي رائع يوم الجمعة الماضى لجنة شعبية لتعمل ، الى جانب المجلس المحلى ، دفاعا عن الارض ، من السادة : جميل حسن نصار ومحمد أحمد أبو صالح ومحمود خير الله وسعيد مصلح دحله ومحمد يوسف حسن وأمين سمعان وفتحى زرعيني وحسين صالح طه وعيد أسعد شبلي وجابر محمد الجابر وسليم كايد وعلي يوسف حسن وسعيد عبد الله خوري وجمال مرزوق وسعيد بدر وعجاج سعد عنوى .

وكان رئيس المجلس المحلى السيد يونس نصار قد افتتح الاجتماع وادارة . وتكلم فيه عضوا اللجنة القطرية للدفاع عن الارض صليبا خميس والقس شحادة شحادة والشيخ محمد يونس شعبان امام القرية وسعيد بدر عضو المجلس المحلى .

طلاب عكا الجامعيون يدعون للاضراب

واصدر الطلاب الجامعيون من عكا بيانا ناشدوا فيه جماهير الشعب أن تلبى نداء الارض للاضراب والتظاهر في يوم الارض .

ووقع النداء ٢٢ طالبا جامعيا.

اهالي نحف ضد المصادرة

واعرب أهالي نحف عن معارضتهم الشديدة للمزيد من المصادرة التى سبق واصابهم شرها . وأكدوا عزمهم على الدفاع عما تبقى لهم من أرض . وذلك في اجتماع شعبى في بيت السيد سعد حمادة ، افتتحه صاحب البيت وتكلم فيه الشيخ فرهود فرهود والمحامى حبيب أبو حلو . والقى الشاعر سميح القاسم باقة من قصائده الوطنية .

وانتخبت لجنة شعبية لمواصلة الكفاح والتظاهر في يوم الارض .

وكانت « جبهة أبناء نحف » قد عقدت محاضرة في الاسبوع الماضى بعنوان مصادرة الاراضى ، تكلم فيها الرفيق رمزى خورى عضو اللجنة القطرية للدفاع عن الارض . وأكد الحاضرون أنه لا بد من تجنيد كافة القوى للمشاركة الفعالة لانجاح يوم الارض .

قرار مجلس أبو سنان المحلى

وقرر مجلس أبو سنان المحلى في جلسته يوم ١٨–٣ تأييد قرارات اجتماع لجنة الدفاع عن الارض ورؤساء السلطات المحلية في الناصرة ودعوة الجماهير الى الاضراب والتظاهر في يوم الارض .

كما قرر الدعوة الى اجتماع شعبى موسع لانتخاب لجنة شعبية لمتابعة العمل في هذا الصدد .

الطيرة لن تتخلف عن أخواتها

وفي الطيرة عقدت اللجنة المحلية الشعبية للدفاع عن الارض اجتماعا يوم السبت ٢٠–٣ . وبحثت كل ما يتعلق بيوم الارض والتحضير له . وأكدت ضرورة اشتراك مجلس الطيرة المحلى في النضال دفاعا عن الارض اسوة بسائر السلطات المحلية العربية وهيئات الشعب العربي في البلاد .

بركا تستعد ليوم الارض

قام أعضاء لجنة الدفاع عن الارض في بركا بجمع تبرعات من الاهلين لتمويل ما يتعلق بيوم الارض .

واجتمعت لجنة عمال مصنع قضمانى وقررت اعلان الاضراب في يوم الارض والمشاركة مع أبناء الشعب في المسيرة الى الكنيست .

كفر ياسيف على العهد

وفي كفر ياسيف عقد اجتماع

لممثلي مختلف فئات البلد مساء يوم السبت في بيت الشباب بدعوة من اللجنتين القطرية والمحلية للدفاع عن الارض . وبعد تداول حول يوم الارض، انتخب المجتمعون لجنة متابعة من ٣٠ عضوا تمثل فيها جميع الاوساط من عمال وفلاحين ومعلمين ومثقفين مستقلين واطباء ومحامين وسائقى سيارات وحرفيين ونساء وطلاب .

أين يقف مجلس شعب ؟

عقد مجلس شعب المحلى جلسة يوم الثلاثاء الماضى لبحث قرارات اجتماع الناصرة . وحاول رئيس المجلس المحلى اقناع الاعضاء باتخاذ قرار ضد الاضراب ومن أجل المفاوضات مع الجهات المختصة . ولكن اثنين من أعضاء المجلس تصديا لهذه المحاولة. وطالبا بأن يقف المجلس المحلى مع سائر السلطات المحلية العربية في صف المدافعين عن الارض . وامتنع سائر الاعضاء عن التصويت .

ويصر اهالي شعب على الا يتقاعس مجلس قريتهم عن الركب . فهم قد اكتووا بلاء المصادرة أكثر من غيرهم .

اجتماع شعبي في قلنسوة تأييدا ليوم الارض

وفي قلنسوة لبى جمهور غفير دعوة الحزب الشيوعى . وانعقد اجتماع شعبى ضخم تكلم فيه الرفيق حسن مناني والرفيق غازى شبيطة سكرتير منطقة المثلث .

والقى الرفيق عبد الرؤوف مناني قصيدة للشاعر عوني سبيت بعنوان « نداء الارض » .

واتخذ الاجتماع عدد من القرارات بصدد يوم الارض وتضامنا مع كفاح مواطنى المناطق المحتلة .

يوم الارض في السجن أيضا

وعلم مراسلنا ان جميع السجناء الامنيين في اسرائيل والمناطق المحتلة سيعلنون الاضراب في ٣٠–٣ تضامنا مع مقررات مؤتمر الدفاع عن الاراضى.

صمود — بقية

الجعبري معتدلا ومتعاونا اشاع وزير الدفاع ان قوات الجيش ستنسحب من الخليل . . ودعا رؤساء بلديات و « وجهاء » الخليل ودورا وحلحول ويطا والقرى في المنطقة للتداول وبحث طلب وزير الدفاع بتهدئة الحالة في منطقة الخليل وسحب استقالة المجلس .

وفي هذا الاجتماع الذي جرى مساء أمس أعلن الجعبري التراجع عن استقالته مما أحدث ضجة كبرى في الخليل .

وتجاوبا مع الانتفاضة الكبرى في الضفة المحتلة وتحت ضغوط الرأي العام قرر مجلس بلدية غزة الاحتجاج على مصادرة الاراضى العربية في المناطق المحتلة واقامة مستوطنات كولونيالية عليها وقد نقل رئيس المجلس رشاد الشوا هذا الاحتجاج الى الحاكم العسكرى .

وكانت الصحف الاسرائيلية السلطوية قد زعمت أن خلافا في الرأى نشب بين رئيس الوزراء ووزير الدفاع حول اسلوب السلطات في المناطق المحتلة ازاء الانتفاضة الكبرى وذكرت أن رابين طالب بتشديد القمع بينما دعا بيرس الى « الاعتدال » !! ولكن الحقيقة القائمة : شراسة قوات الاحتلال في ضرب المتظاهرين.. وتعذيب المعتقلين.. ومداهمة البيوت وفرض الغرامات وتهديد التجار لفتح متاجرهم كلها تؤكد أن لا خلاف في داخل الحكومة ولا اعتدال في سياسة بيرس الذي يشرف على ضرب المقاومة الشعبية للاحتلال .

هذا وقد لفتت الانتفاضة الكبرى انظار الرأى العام العالمى فنشرت الصحف العربية والعالمية انباءها بتوسع واتفقت على انها تمرد ثوري ضد الاحتلال .

ووصل اهتمام الرأى العام العالمى ذروة عليا حين قرر مجلس الامن بحث القضية .. (انظر الخبر في مكان آخر من هذا العدد) .

تفاؤل كرامي — بقية

الوساطة السورية وحذرت من طائفي جرت على طول الطريق الرئيسي بين بيروت ودمشق والتي يعتبره الرجعيون الانعزاليون بمثابة خط فاصل بين دولتي لبنان ! التعارض بين موقف الحركة الوطنية اللبنانية وموقف سوريا فالاثنان يتممان الواحد الآخر .. ومن مصلحة الحركة الوطنية اللبنانية وجود نظام تقدمي تستمد منه القوة اللازمة لمجابهة المعسكر الانعزالي الرجعي معسكر التقسيم) .

هذا وقد جرت اشتباكات عنيفة في بيروت وجبل لبنان وأماكن اخرى سقط فيها مئات القتلى والجرحى . كما وقعت اعتداءات وعمليات انتقام . ونسفت احدى محطات الارسال التلفزيوني .

وقد شن المئات من افراد القوات الوطنية والتقدمية تعززهم دبابات فرق اللازم احمد الخطيب هجوما عنيفا على فندق « الهوليداي ان » الذي يعتبر الحقل الجوهري لقوات الكتائب في بيروت وتمكنوا من الاستيلاء عليه . وبذلك اصبحوا يسيطرون سيطرة تامة على الجزء الغربي ومنطقة راس بيروت .

وعلى هذا الاساس يمكن ان نفهم التنديد الشديد الذي وجهه زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقائد الصاعقة بتصاعد عمليات العنف في البلاد التي اثارتها الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار .

وقال زهير محسن اننا لن نسمح لاي شخص باستغلال سوء تفاهم بسيط بين صفوف الوطنيين بهدف خدمة مؤامرات محددة . واننا نؤكد مرة اخرى ان سياستنا تقوم على المحافظة على وحدة لبنان والامة اللبنانية . ولهذا فاننا سنعارض بكل قوة وحزم هذا التصعيد وهذه العمليات .

وفي نفس الوقت عقد زعماء الطائفة المارونية اجتماعا حضره سليمان فرنجية بحثوا فيه ، بصورة خاصة ، الاقتراحات التي عاد بها وفد حزب الكتائب الذي زار دمشق يوم السبت الماضي .

الموقف السوري

وتقول صحيفة « النهار » اللبنانية ان الزعماء السوريين اكدوا للقادة اللبنانيين في مشاورات دمشق انهم يعارضون بشكل قاطع أي مشروع لتقسيم لبنان ايا كان مصدره .

وجاء هذا التأكيد السوري امام خطورة التهديد بتقسيم الاراضي اللبنانية خاصة وان المعارك التي نشبت بين الرجعية الانعزالية التي تؤيد فرنجية والقوى الوطنية والتقدمية وصحيتها مذابح ذات طابع

وتقول صحيفة « النهار » ان الكتائبيين والسوريين توصلوا الى صيغة تسوية يمكن تلخيصها على الوجه التالي : ● استقالة الرئيس فرنجية في ظروف تحافظ على كرامته ● تشكيل حكومة جديدة ● اعادة توحيد الجيش ● انتخاب رئيس جديد يعين بالاتفاق العسام .

الاستعداد — بقية

أراضي الفلاحين العرب. كذلك وصلنا ان القوى التقدمية تستعد للقيام بتظاهرة في لندن تضامنا مع نضال الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية ضد مصادرة الاراضى العربية.

وذكرت الاذاعات أن مجلس الجامعة العربية اعرب عن استنكاره لسياسة سلب أراضي العرب في اسرائيل .وان الجامعة العربية تنظر في اثارة شكوى عرب اسرائيل خلال اجتماع مجلس الامن المنعقد الان لمناقشة الاعتداء على سكان المناطق المحتلة .

وفي الوقت ذاته قررت المنظمات الشعبية في الاقطار العربية ومنها منظمات النساء الاعتصام بمراكز حساسة تضامنا مع كفاح الجماهير العربية في اسرائيل في سبيل الارض.

الكتلة الشيوعية تعلن تهديد الهستدروت العمال العرب بخرق القانون

تل ابيب — لمراسلنا — ردت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، على تهديد مجلس عمال حيفا العمال العرب : انهم سيعتبروا اضرابهم عن العمل في يوم الارض اضرابا « غير مرخص » وانهم لن يعارضوا في فصل أي عامل عربي يتغيب عن العمل في يوم الثلاثاء ٣٠ اذار الجاري ، فاعلنت : لا يحق لأي صاحب عمل ان يفصل عاملا تعطل عن عمله ليوم واحد اطلاقا .. وان فصلا كهذا يعتبر مخالفة يعاقب عليها القانون !

اجتماع عام — بقية

طوليدانو يقوم بمناورة لتحطيم الاضراب

وتحدث السيد طوليدانو فقال دعونا وربما يقصد دعينا لاجتماع مع اللجنة القطرية وليس مع رؤساء المجالس .. وبعد ملاحظته هذه ، دعا السيد ابراهيم نمر أعضاء اللجنة القطرية الى الاجتماع في بيته مع السيد طوليدانو . وقد استغرق اجتماعهم بعض ساعتين . وعاد بعده أعضاء اللجنة القطرية الى الاجتماع مع الرؤساء في دار البلدية .

وأعلن السيد احمد مصالحة ، عضو اللجنة القطرية ، بأن الاجتماع مع طوليدانو لم يسفر عن أية نتيجة . وقال السيد ابراهيم نمر ان طوليدانو اقترح عقد اجتماع مع رئيس الحكومة وان رئيس الحكومة على استعداد لاستقبال وفد عن اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي . واقترح تأجيل الاضراب الى ما بعد الاجتماع الى رئيس الحكومة .

ورحب عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد باقتراح مقابلة رئيس الحكومة وقال، وأيده في ذلك عدد من أعضاء المجالس المحلية، أن هناك متسعا من الوقت لاجراء المقابلة قبل ٣٠ اذار .

واصر كل من السادة طارق عبد الحي وزكي ذياب ، رئيس مجلس طمرة ، على تأجيل الاضراب .

محمد زيدان : لا أوهام حول نتائج المقابلة

وتحدث عضو اللجنة القطرية محمد زيدان ، الرئيس السابق لمجلس كفر مندا فقال ان السيد طوليدانو ابلغهم في الاجتماع بالا تكون لديهم اوهام حول نتائج الاجتماع مع رئيس الحكومة . واقترح تأجيل الاجتماع ودعوة جميع الرؤساء الى اجتماع آخر ليتسنى لهم ابداء رأيهم في الموضوع . وتقرر عقد الاجتماع ، يوم الخميس القادم الساعة ٣ بعد الظهر في دار بلدية شفاعمرو .

محمد سليم : لا استطيع العودة بخفي حنين

وتكلم في الاجتماع الرئيس المنتخب باسم المجالس المحلية الدرزية ... الجديد لمجلس كفر كنا السيد محمدان هذه ... سليم ، فقال : الجماهير دفعتني الى عكا وقررت تأييد قرارات الاكثرية التي حضور هذا الاجتماع ولن نستطيع يخرج بها اجتماع الرؤساء .

العودة اليها بنتائج غير ملموسة .

وقال السيد حنا مويس : بعد كل الاجتماعات والمراجعات قررت الحكومة المصادرة . ولم يعد هناك مجال للتراجع عن الاضراب . ونطالب الحكومة بأن تتراجع عن قرارها .

زكي ذياب : الطرفان تسرعا

وكرر رئيس مجلس طمرة ما قاله للصحف بأن الرؤساء تسرعوا في قرار الاضراب كما تسرعت الحكومة باتخاذ قرار المصادرة . واعلن انه في حالة عدم التوصل الى حل فانه يؤيد الاضراب . وقد شاركه في هذا الموقف طارق عبد الحي من الطيرة .

أسعد يوسف : نضالنا عادل وخطواتنا قانونية والمشهد لم تتراجع

وتحدث عضو باسم مجلس محلي المشهد فقال ان قرار الاضراب حكيم ولم يكن متسرعا وان مجلس المشهد ، خلافا لما جاء في الصحف، لم يتوصل الى نتيجة في مفاوضاته مع السلطات .

وتحدث رئيس مجلس يسافة الناصرة ، اسعد يوسف ، فشرح الدوافع التي اوصلت الى قرار الاضراب ، وقال ان الاضراب خطوة قانونية مشروعة ، وان مظاهرتنا امام الكنيست سلمية ، وليست الدعوة الى التأجيل سوى محاولة لتحطيم وحدة الصف ، وفتح الطريق امام مصادرات واسعة النطاق .

هذا وافاد مراسلونا في الجهات ، ان ردود الفعل لطلب بعض الرؤساء تأجيل الاضراب قوبلت بمعارضة شديدة ، وان لجان الدفاع عن الاراضى تؤلف الوفود للاتصال برؤساء السلطات المحلية لصد التراجع عن قرار الاضراب قبل ان تعد الحكومة بالغاء اوامر المصادرة ، كما انها تطالب بأن تكون المقابلة مع رئيس الحكومة قبل ٣٠ اذار .

كلمة المجالس المحلية العربية

وتكلم يوسف نسيب خير رئيس مجلس محلي البقيعة وقال انه يتكلم باسم المجالس المحلية الدرزية وأضاف ... ان هذه المجالس عقدت اجتماعا لها في ...

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧٠ حيفا

מחיר
40
תל־אביב־יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

السلطات تضرب حصاراً مالياً على بلدية الناصرة الديمقراطية

حاكم اللواء يرفض دفع الاموال المستحقة للبلدية انتقاما من الادارة الدمقراطية وفي محاولة لاحراج ... الجماهير في الناصرة تتعاطف مع بلديتها · المعارضة الخنوعة تقاطع اجتماع المجلس الذى قرر المشاركة [في] يوم الارض ·

الناصرة — لمراسلنا الخاص — لا تزال السلطات المسؤولة ، ممثلة بحاكم اللواء الشمالي كينيغ ، مستمرة في الحصار المالي المضروب حول ادارة بلدية الناصرة الدبمقراطية ، فكينغ يرفض تحرير المبلغ المستحق للبلدية حسب الميزانية المصدقة وقدره ٢٫٥ مليون ليرة ، علما بأن ارث الديون الباهظ الذي خلفته الادارة السابقة ، التي قادها ووجهها كينغ بنفسه ، سيبلغ حتى نهاية اذار الجاري تسعة ملايين وربع مليون ليرة .

وقد اصدر رئيس وادارة البلدية بيانا الى أهالي الناصرة ، بعنوان « كل محاولات الخنق المالي سيكون مصيرها الفشل ، وشعب الناصرة الذي ذاق طعم التغيير سيصمد مع بلديته حتى النهاية » ، اطلعوهم فيه على تصرفات السلطة الانتقامية ضد اهالي الناصرة واكدوا لهم « لن ننحني أمام اية صعوبات ، بل سنصمد حتى انتصار قضيتنا العادلة التي هي تطوير مدينتنا واحترام حقوقنا » .

وذكر البيان انه على الرغم من هذا الحصار المالي فقد قامت البلدية — التي ضاعفت الجباية بفضل تعاون الاهلين وثقتهم — بدفع اجور العمال اليوميين ومعلمي المدرسة الثانوية في الوقت المحدد (منتصف الشهر) وبقي عليها دفع رواتب الموظفين الآخرين التي تقارب ٣٠٠ الف ليرة . وأكد البيان ان سياسة البلدية تجاه المستخدمين وأجورهم معروفة ، وهي دفع رواتبهم في الاسبوع الاول من كل شهر — أي اسبوعا قبل استحقاقها — وقد نفذت ذلك في الشهرين الاولين .

وجاء في البيان ، « ان هدف هذا الحصار المالي هو الانتقام من شعب الناصرة على تجرئه في انتخاب الادارة الجديدة والانتقام من هذه الادارة التي تقطع خطوات اساسية وهامة على طريق التغيير . ان هذا الحصار المالي يكشف حقيقة سياسة السلطات تجاه الناصرة وبلديتها ويتعارض مع روح تصريحات وزير الداخلية وغيره قبيل وبعد الانتخابات . ان واجب السلطات ان تحترم ارادة أهل الناصرة الذين اعطوا الاكثرية اصواتهم الساحقة لادارتهم البلدية ، فهذا هو أبسط أسس الديموقراطية . ان موقف السلطات من بلدية الناصرة هو الامتحان الحقيقي لها وللديموقراطية وللعلاقات بين الشعبين العربي واليهودي في البلاد . ولا شك ان هذا الموقف سيسيء الى أبعد حدود الاساءة لهذه العلاقة التي نريدها ان تقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق والكرامة القومية لا على اساس التمييز والاضطهاد » .

من المسؤول يا صحف البلاط !

هنا .. ونشرت صحف البلاط الحاقدة خبر عدم دفع رواتب المستخدمين بنشوة بالغة واخذت الحروف تتراقص فوق صفحاتها ، متوهمة ان احدا يجهل ان المسؤول الاول والاخير عن عدم دفع الرواتب .. هو السلطات المسؤولة .. التي ترفض احقاق الحق والقيام بواجباتها والتزاماتها ازاء شعبنا العربي في اسرائيل بشكل عام والناصرة بشكل خاص ..!

اهالي الناصرة في دعم بلديتهم !

ومن ناحية اخرى ، يتجاوب اهالي الناصرة بشكل فعال مع ادارة بلديتهم المخلصة ويستجيبون لندائها بدفع المستحق عليهم من اموال ، وبتوسيع حلقة العمل التطوعي لترميم المدارس وتصليح الشوارع والقيام بمختلف المهام والخدمات في البلدة . وقد ابدى العديد منهم استعداده للقيام باية خدمة وأي عمل تحتاج اليه ... تبرعا .

هذا ويسود اهالي الناصرة جو من الغضب والاستنكار للمؤامرات السلطة العدائية بفرض الحصار المالي وشن الحملات التشهيرية المزورة ، ضد الناصرة وبلديتها .. وفي المدة الاخيرة بجلب قوات حرس الحدود بهدف الارهاب .

المعارضة تقاطع جلسة « الارض » و « الكرامة » !

وفي جلسة خاصة عقدها المجلس البلدي في الناصرة يوم السبت الماضي ، قرر الحضور بالاستنكار خطوة السلطة بجلب حرس الحدود للتجول بالناصرة [و]استشارة ادارة البلدية و[طالب] باخراجها من المدينة فورا . وقرروا المشاركة الفعالة في [الاضراب] العام ، يوم الارض ، مع كل قطاعات شعبنا من اجل ال[دفاع] عن الارض ومصير السكان [في] البلاد ومستقبلهم .

وقد قاطع اعضاء ال[...] المعارضة هذه الجلسة بحجة التدخل في السياسة (!) ... الاسياد في الانعزال عن الا[كثرية] الساحقة التي تصعد نضالها هذه الايام ، من اجل الحق الوطنية .

الكتلة الشيوعية — بقية

السدولي .

وطلبت الكتلة الشيوعية ان تبحث الكنيست لتتخذ قرارا يضع حدا لتلك الاعمال ، ويلزم الحكومة سياسة السلام العادل واحترام قرارات مجلس الامن المتحدة .

وكانت الكتلة الشيوعية في الاسبوع الماضي قد ط[البت] الكنيست ببحث الوضع في المناطق المحتلة وبشجب الا[عمال] الارهابية في الضفة الغربية المحتلة .

الدورة — بقية

الاسرائيلي الذي اشترك في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الخامس والعشرين .

واقرت قرارات تدعو الى وضع حد للقمع والارهاب ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .. والى وقف مصادرة اراضي الاقلية العربية وسياسة التفرقة القومية .. والى النضال ضد موجة الغلاء الجديدة والدفاع عن الاجور وحقوق العمال .

كما ثمنت المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . وستنشر « الاتحاد » هذه القرارات في عددها القادم .

وفي افتتاح الدورة هنأ الرفيق ماير فلنر السكرتير العام باسم اللجنة المركزية واعضاء الحزب الرفيق زاهي كركبي سكرتير الحزب بمناسبة بلوغه الخمسين وتمنى له صحة جيدة وسنوات عديدة من العمل المثمر من اجل المثل العليا : السلام والصداقة بين الشعوب والدمقراطية والاشتراكية .

ازدياد — بقية

كبار المسؤولين في الحزبين الرئيسيين في البلاد وهمسا الحزب البيروني والحزب الراديكالي .

ولاحظ المراقبون ان القوى المغرقة في الرجعية هي التي تعد الى هذا الانقلاب . فهي تعتقد ان الظرف مواتيا لها بعد أن زادت الازمة السياسية والاقتصادية عمقا في البلاد نتيجة غياب الاصلاحات الاجتماعية الضرورية جدا لوقف تدهور البلاد الاقتصادي .

جنوب — بقية

خلال مداولات غير رسمية على النظر رسميا اليوم (الثلاثاء) في الاتهامات الافريقية حول عدوان جنوب افريقيا على انغولا .

ويبدو أن اعضاء الدول الغربية قد اقنعوا جنوب افريقيا بأن تعسلن سحب قواتها من انغولا (في منطقة تبعد عدة كيلومترات من حدود جنوب افريقيا داخل اراضي انغولا والتي يوجد فيها سد كالاواكا) وذلك حتى يتجنبوا ما كانوا يتوقعون ان يكون نقاشا لاذعا وشديدا في مجلس الامن .

فلسطين — بقية

ولا تزال الصحف التقدمية والمعادية للامبريالية تندد بخطوة الغاء المعاهدة السوفييتية — المصرية .

وفي هذا الصدد كتبت « فلسطين الثورة » في الاسبوع الماضي ان السادات بالغائه المعاهدة أعطى الولايات المتحدة الفرصة للتغلغل في العالم العربي على حساب القضية العربية والفلسطينية فالاتحاد السوفييتي بدعمه حقوق الشعوب العربية يعتبر العائق الوحيد أمام التغلغل الامبريالي في الوطن العربي وتحكمه بمصيره .

وذكرت المجلة أن الامبريالية الامريكية تحاول بشتى الوسائل الوقيعة بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي ونفت مزاعم القادة العرب الذين يزعمون أن الولايات المتحدة غيرت موقفها من القضايا العربية فسيل سلاحها لا يزال ينصب في اسرائيل .

وكتبت البعث السورية يوم الجمعة الماضي أن هجوم السادات على الاتحاد السوفييتي استقبلته المحافل الامريكية والاسرائيلية بحماس لانه يسمح بفرض السلام على الطريقة الامريكية التي تعزز احتلال اسرائيل الاراضي العربية وترمي بالقضية الفلسطينية الى سلة المهملات .

ولاحظت برافدا أن اجراء السادات استنفر غضب وتنديد المحافل التقدمية والوطنية في الاقطار العربية والعالم ورحب به الامبرياليون والرجعيون وكتبت يوم السبت الماضي أن انهاء المعاهدة يعنى العدول عن مبادىء ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ وهي مكافحة الامبريالية والاستعمار الجديد وتحقيق الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

وفي واشنطن صرح الرئيس الامريكي فورد أن انهاء المعاهدة يعد انتصارا انجزته السياسة الخارجية الامريكية وأضاف أن الولايات المتحدة تعتزم منح مصر مساعدات اقتصادية واخرى لم يفصح عنها .

وهكذا تتكد ما كتبته بعض الصحف التقدمية وحتى الغربية أن خطوة السادات جاءت بعد أن وعدته الولايات المتحدة والسعودية بالمساعدات واشترطت لذلك انهاء المعاهدة .

المطالبة ببحث غزو قوات حرس الحدود الناصرة والقرى العربية

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدمت الكتلة ال[شيوعية] امس الاول اقتراحا مستعجلا الى رئاسة الكنيست [حول] دخول قوات من حرس الحدود الى الناصرة بدون [تنسيق] مع مجلسها البلدي ، والى عدد من القرى العربية [...] معرفة مجالسها المحلية . الامر الذي اثار استن[كار] وغضبهم ، وزاد من التوتر فيهما ، وهو تدخل [في] شؤونها .

مسيرة في تل أبيب ضد الا[حتلال]

تل ابيب — لمراسلنا — نظم اتحاد ال[شبيبة] الشيوعية مسيرة ، يوم السبت الماضي ، في [شارع] ديزنجوف في وسط تل ابيب . ورفع المشتركون فيها لافتات تدعو لوقف الاضطهاد في المناطق المحتلة [منها] « الاحتلال يولد الاضطهاد والاضطهاد يولد المقاومة » و « ليس بالغاز والهراوات » وانما بالاعتراف بالحقوق الطريق للسلام » و « باقامة دولة فلسطينية الى [جانب] اسرائيل » .

كما وزع المتظاهرون منشورا يدعو لوقف الا[ضطهاد] والغاء منع التجول ووضع حد للاحتلال .

من أجل التفاهم وضد مصادرة الارا[ضي]

ندوة يهودية — عربية

يوم الخميس ٢٥\٣ الساعة ٨٫٣٠ مساء في [...] « بات دور » شارع « ابن غبيرول » — ٣٠ تل ابيب

باشتراك :

البروفسور دان ميرون	وعضو الكنيست تو[فيق] زياد والمحامي رايق ج[...]
وناتان يلين مور وعاموس	نائب رئيس بلدية ال[ناصرة]
كينان وعوزي بورشتاين	والمحامي كامل الظاه[ر] رئيس بلدية الناصرة و[...]
وداني كرفان وبيبي	القاسم وسالم جبران

حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة

تدعوكم

بمناسبة يوم الثامن من آذار

الى الاجتماع الاحتفالى الذى سيعقد في يوم الجمعة ٢٦–٣–٧٦ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في نادي عثمـ[ـان] راس في الطيبة .

تتكلم فيه :

يافا غبيش ، تسفيرا يوناتان ، سميرة خوري

بعد انتهاء الكلمات ، يقدم برنامج فنى حافل .

الدعوة عامة

دفاعا عن الارض

مؤتمر شعبي في عين ماهل

بدعوة من رؤساء وأعضاء مجالس وهيئات شعبية في قرى عين ماهل والرينة وكفر كنا والمشهد وذلك يوم ٢٧–٣–٧٦ في الثالثة بعد الظهر .

اجتماع شعبي في الرامة

يوم الاربعاء ٢٤–٣–٧٦ الساعة السادسة م[ساء] في قاعة نادي كنيسة الروم الكاثوليك .

يتكلم فيه السادة : حنا مويس ونبيه القاسم والمحامي [...] ابو حلو .

احتجاز أربعة عمال عرب في أعقاب حريق فندق « بارك »

تل أبيب — لمراسلنا — اعتقل البوليس في نتانيا سبعة اشخاص — ثلاثة منهم من سكان المناطق المحتلة وواحد من السكان العرب في اسرائيل — على اثر الحريق الكبير الذى نشب في فندق « بارك » الفخم في نتانيا صباح السبت ، ولا تزال اسبابه مجهولة . ولكن رجال المطافىء التى تمكنت بعد عدة ساعات من اخماد الحريق ، اكتشفت أنه بدأ في قسم النادى الليلى من الفندق ، وانتشر في باقى اقسامه.

هذا وعلى الرغم من أن الشبهات تدور حول بعض الزعران الذين هددوا مدير الفندق بحرقه اذا هو لم يسمح لهم بدخول النادى الليلى بدون مقابل دائما ، فلا يزال البوليس يحتجز عمال الفندق العرب الاربعة .

وأذاعت الاذاعة الاسرائيلية أن خلافا وقع بين البوليس ورجال المطافىء فالبوليس يعتقد أن الحريق كان مفتعلا في حين يعلن رجال المطافىء انهم لم يجدوا أى آثار تثبت الافتعال .

بيان صحفي

افتتح البنك العربى الاسرائيلى محدود الضمان والمتفرع عن بنك لئومي ليسرائيل فرعا جديدا في عرابة — وهو الفرع الرابع والعشرون .

هذا وافتتح البنك في العام المنصرم ستة فروع جديدة ، وفي برنامجه افتتاح فروع جديدة في هذه السنة كما دلت ميزانيته في نهاية عام ١٩٧٥ على ازدياد نسبته ٣٥ ٪ عما كانت عليه في سنة ١٩٧٤ ووصلت الى ٢٢٠ مليون ليرة .

قداس وجناز الاربعين



راحة لنفس المنتقل على شبابه

اميل توفيق [...]

وذلك يوم السبت ٢٧ [...] ١٩٧٦ . الساعة ال[...] والنصف صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في [...]

فآل الفقيد واقرباؤه وانسباؤهم يدعون المعا[رف] والاصدقاء الى مشاركتهم القداس واعتبار هذه ال[دعوة] موجهة الى كل واحد منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز